يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ١ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٦ رمضان ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٦٩ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٥٠ شاقل •

יום ראשון 1.4.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 269/46 - 1.4.1990 - Price: 1.50 Shekel

في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض:

اضراب شامل.. وشهيد في المناطق الفلسطينية المحتلة

مسيرات في المناطق البعيدة عن متناول يد الجنود ● مصادمات عديدة واغلاق المدارس وفرض نظام حظر التجول على جميع مدن ومخيمات قطاع غزة وعلى عدد من المخيمات في الضفة الغربية ● نشر قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود داخل القدس (البلدة القديمة) ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في نابلس توقفت امس حركة السير من ناقلات ومركبات عامة وخاصة لمدة (١٥) دقيقة في المدينة (منذ الساعة ١٠٫٠٠ - ١٠٫١٥) وذلك تضامنا مع اهالي بيت فوريك الذين عانوا ولا زالوا من حصار ومنع تجول استمر قرابة الشهر. ومع اصحاب المحلات والكراجات المغلقة الـ (٢٠) والتي اغلقتها سلطات الاحتلال بلحام الاكسجين في شارع عمان قبل عشرة ايام.

وقام جنود الاحتلال انذاك بتحطيم زجاج العديد من السيارات واجبروا بعضها على التحرك بسبب انحشار سيارتين عسكريتين في شارع فيصل.

وقامت شرطة السير من ناحية ثانية وتحت حماية الجنود بتحرير المخالفات للسائقين واخذ بطاقات هوياتهم.

واصيب الشاب محمد صدقي صادق (٢٣ عاما) بعيار ناري في الظهر صباح امس اثناء تفريق جنود الاحتلال مسيرة في احد شوارع مخيم الدهيشة.

واقتحم الجنود سوق الخضار القديم بمدينة بيت لحم واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وقاموا باتلاف الخضار والفواكه.

وصدمت سيارة مستوطن الطفل تامر هاني نقولا الساحوري (٣ سنوات) من مدينة بيت ساحور اثناء لهوه امام منزله يوم امس الاول. مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض بسيطة نقله اثر ذلك احد المواطنين الى مستشفى بيت جالا الحكومي بعد فرار سائق السيارة الاسرائيلية.

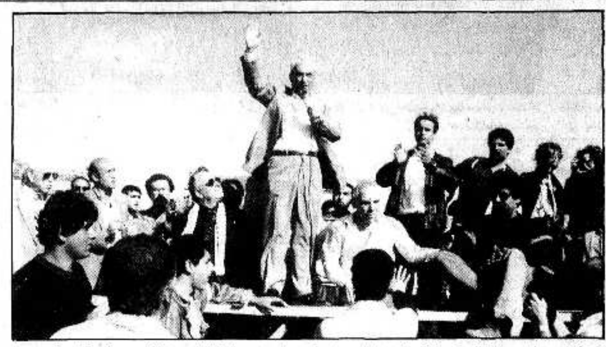
وشهدت منطقة جبل المكبر/جنوب القدس مظاهرات عارمة فرقتها قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة واطلاق الاعيرة البلاستيكية والنارية.

(عن اضراب يوم الارض وشهيد كفرمالك اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الخامسة)

في ختام الاضراب العام في يوم الارض، الثلاثين من آذار:

اكثر من ٥٠ ألفاً في مهرجانات «يوم الارض» الثلاثة

● الالوف شاركوا في زيارة اضرحة الشهداء ووضع اكاليل الزهور عليها ● مسيرات شعبية ضخمة في سخنين وعرابة وديرحنا وكفر كنا والطيبة تحت اعلام وحدة الصف الوطنية ● نشاطات انقسامية واعمال مزايدة ومغامرة تسيء الى يوم الارض ●



● رئاسة مهرجان يوم الارض في عرابة. ويظهر في الصورة توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة (واقفا) وهو يلقي كلمته في مهرجان الالوف.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

● حيفا - من مراسلينا - احتفلت الجماهير العربية، امس الاول الجمعة، احتفالا واسعا ومهيبا بالذكرى السنوية الرابعة عشرة ليوم الارض. فقد كان الاضراب الوطني العام شاملا في جميع المناطق باشتراك كل فئات الشعب. ونقلت اجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية صورا مشرقة عن الموقف الاجماعي للشعب.

وكان الوف نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد نزلوا الى الشوارع والساحات العامة منذ الساعات المبكرة لضمان نجاح الاضراب وتفادي اية مشاكل تعيق المشاركة الكاملة للشعب في الاضراب.

كذلك تدفق الالوف، من وفود لجنة الدفاع عن الاراضي والسلطات المحلية والهيئات الشعبية والشبابية والطلابية والجماهير عموما الى اضرحة الشهداء، حيث وضعوا اكاليل الزهور وقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.

وطافت المسيرات الشعبية في سخنين

● البقية على ص٥ ●

● صورة لقطع من احتشاد عشرات الالوف في مهرجان يوم الارض في عرابة
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

ثلاثون الف شخص في مهرجان الجليل

*** توفيق زياد: القضية الاساسية التي تواجه جماهيرنا اليوم هي كيف تقف موحدة على اساس كفاحي مبني على رؤية السلطة ومؤامراتها عدوا لنا وليس بعضنا ببعض! * جميع الخطباء يؤكدون على وحدة الصف في مواجهة مخططات السلطة ***

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - أحيت جماهير قرى ومدن الجليل ومثلث يوم الارض، بالوفها المؤلفة، امس الاول (الجمعة)، الذكرى الـ (١٤) ليوم الارض الخالد بثلاث مسيرات شعبية ضخمة انطلقت على التوالي من سخنين ودير حنا وعرابة، لتصب جميعها في ساحة المدرسة الثانوية في عرابة حيث اقيم المهرجان الخطابي الختامي بمشاركة جمهور كبير قدر بثلاثين الف انسان جاؤوا لاحياء هذه الذكرى الخالدة وليعلنوا من خلالها، مجددا، تمسكهم بالارض والوطن وعدم المساومة على الحق الشرعي في المساواة والعيش بكرامة، وكذلك تضامنهم مع الاخوة في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة وكفاحهم البطولي من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

فقد انطلقت المسيرات الجماهيرية من مثلث يوم الارض في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. فسار موكب مسيرة سخنين المهيب يتقدمه رئيس المجلس المحلي واعضاء ادارته وقادة الجبهة الدمقراطية. وفي الوقت ذاته انطلق موكب دير حنا باتجاه ساحة المهرجان الختامي. وكذلك موكب مسيرة اهالي عرابة التي انطلقت

● البقية على ص٥ ●

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل بيانا، امس السبت لخصت فيه نشاطات يوم الارض، وتناولت فيه عددا من القضايا الهامة. وستنشر هذا البيان في عدد الغد من «الاتحاد».

الحكومة تستمع اليوم الى تقرير حول «يوم الارض»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمع الحكومة الانتقالية في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، الى تقرير حول احداث الذكرى الـ (١٤) ليوم الارض الخالد في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي اورد النبأ، امس السبت، ان الحكومة ستخصص جزءا كبيرا من جلستها للاستماع الى تقارير مفصلة مقدمة من وزارة المالية وبنك اسرائيل ووزارة التجارة والصناعة حول «النمو الاقتصادي».

في رسالة الى البرلمان الليتواني:

غورباتشوف يقترح التراجع عن اعلان الاستقلال لتصبح مناقشة المسائل التي تطرحها ليتوانيا ممكنة

● ويحذر من «ان تسفر الاحداث عن نتائج هامة بالنسبة للجميع ان لم نصغ منذ الان الى صوت العقل» ● قوات الجيش السوفييتي تضع الحماية على المباني الادارية للدولة في ليتوانيا ● برلمان بيلوروسيا يؤيد استعادة اراضي منحت لليتوانيا اذا قررت الاخيرة الانفصال ●

● موسكو - نشرت وكالة «تاس» السوفييتية نص رسالة وجهها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، الى البرلمان الليتواني أكد فيها انه يتوجب على مجلس السوفييت الاعلى الليتواني التراجع عن اعلان الاستقلال لتصبح مناقشة المسائل التي تطرحها ليتوانيا ممكنة.

وكان مجلس الاتحاد المؤلف من القادة الرئيسيين في الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة والذي تم تشكيله حديثا اوصى، مساء امس الاول الجمعة، الرئيس غورباتشوف بالاتصال بالبرلمان الليتواني والطلب اليه الغاء الاعلان

● البقية على ص٥ ●

مساعدة امريكية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل لاستيعاب المهاجرين السوفييت

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - وافقت احدى لجان الكونغرس على مشروع مساعدة عاجلة يدفع بموجبه ٤٠٠ مليون دولار لضمان قروض اسكان لصالح المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ومن المقرر ان يعرض مشروع القانون الذي تبلغ قيمته الاجمالية ٢٫٤ مليار دولار هذا الاسبوع على كامل الكونغرس للموافقة عليه قبل عرضه على مجلس الشيوخ.

وكان وزير الخارجية جيمس بيكر ذكر، في بداية الشهر الجاري، ان الحكومة يمكن ان تقرر مثل هذه الضمانات اذا استطاعت اسرائيل ان تؤكد ان هذه الاموال لن تستخدم لانشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

ووافقت اللجنة، في المشروع نفسه، على مساعدة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار واخرى بقيمة ٤٢٠ مليون دولار طلبها البيت الابيض لنيكاراغوا وبنما. الا ان اللجنة خفضت قيمة المساعدة التي طلبتها الادارة لبنما (٥٠٠ مليون دولار) بثمانين مليون دولار.

وارسلت الثمانون مليون دولار لتنفيذ برامج في الخارج وخصوصا في افريقيا. ومنحت عشرة ملايين منها الى ناميبيا وعشرة اخرى لتسريع الدمقراطية في جنوب افريقيا وخمسة ملايين ستستخدم لاستقبال اليهود السوفييت في اسرائيل.

■ نعي ■

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل سلامة في المكر ومجد الكروم والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

صبحي عوض سلامة
(ابو نسيم)

الذي وافته المنية امس السبت ٩٠/٣/٣١ عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاحد ٩٠/٤/١ الساعة الـ ١٫٣٠ من بيته الكائن في قرية المكر الى مثواه الاخير

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ال شلبي واقرباؤهم وانسباؤهم في اكسال يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الاليم اما بالمشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج عبد الحليم محمد احمد شلبي

قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون



■ تعزية من الاعماق ■

الى صديق سامي حموده واخوانه وعموم آل حموده وانسبائهم واقربائهم نشاطركم الاسى والالم بفقدان المأسوف على شبابه اخيكم

طارق حموده

الذي رحل عنا ضحية لحادث طرق مروع، له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الجبهة الدمقراطية وفرع الحزب والشبيبة الشيوعية في المكر

كلمة الاتحاد

هذه المزايدة «الوطنية» تضر القضية الوطنية!

□ يوم الارض هو يوم الوحدة الوطنية، يوم التفافنا جميعاً حول الاهداف والمعاني السامية، يوم الوفاء لذكرى الشهداء وما جسدوه من تضحية وعطاء ونكران للذات.

ولأن يوم الارض هكذا، ويجب ان يظل هكذا، فيجب التمسك بما هو متفق عليه، احترام القرارات الملزمة لنا جميعاً بما في ذلك شعارات يوم الارض وخطباؤه ومسيرته.

ومن المؤسف، حقاً، ان البعض يتعاملون مع احتفالات هذا اليوم كما لو كان سوقا تجارية عمومية وما على كل فئة الا ان تعرض بضاعتها؛ فهناك ممارسات فئوية ضيقة مثل رفع شعارات لا تمت بصلة لشعارات يوم الارض، كما قام بضعة شبان هذا العام، ايضا، برفع اعلام فلسطين وساروا بها الى المنصة. وعندما اعترضهم المنظمون قاموا بالاعتداء عليهم وعلى الناس المحاذين للمنصة!

ان علم فلسطين هو علم شعب وعلم دولة. ومن يتعامل معه كما لو كان «مادة مهربة» يرفعه بشكل استفزازي انما يهين العلم وما يرمز اليه من كفاح وطني استقلالي للشعب الفلسطيني.

ان نضالنا هو لاسقاط الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة حيث يرتفع عاليا والى الابد علم فلسطين. ولا شك في ان رفعه هنا، الآن، هو خدمة مباشرة لانصار الترانسفير، هو خدمة مباشرة لغئولا كوهين ورفائيل ايتان اللذين يزعمان ان نضال شعب فلسطين هو لهدم دولة اسرائيل.

لماذا المزايدة هذه؟ ان م.ت.ف مستعدة للسلام على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، وعليه فاننا سنكون اقلية قومية فلسطينية في اسرائيل، بعد عقد السلام ايضا.

ان رفع العلم الفلسطيني هنا، مثله مثل بعض الاعمال الطائشة مثل رشق الحجارة على سيارات او رشق ما تسميه السلطة «قنابل حارقة» هو عمل طائش ومغامر. وقد يكون عملا تقف وراءه احيانا عناصر مشبوهة، ايضا.

نقول هذا، بكل وضوح، ولا يظن الذين نناقشهم انهم هم الاوصياء على الوطنية. فكم من مرة ادت النشاطات القومية المغامرة الى خدمة مباشرة للسلطة الظالمة، الى الحاق الضرر بالقضية القومية الحقيقية.

اننا نعتقد بان ممارستنا الى العمل الوطني توصلنا الى الاستنتاج بأن كل من يشارك في نشاط او اطار ولا يلتزم بقراراته نصاً وروحاً لا يستحق المشاركة في هذا الاطار. وعندما يقوم بنشاط وحده، فهو «حر» ان يفعل ما يشاء. اما ان يرفع ملثم ما علم فلسطين ويختفي هو والعلم لاعطاء ذريعة للشرطة للاعتقالات فهذا العمل ليس وطنية وليس ثورية، بل هو مغامرة صبيانية!

قضيتنا الوطنية كبيرة ومعقدة. ولا يجوز باية حال ان نسمح لأحد ان يلعب بها لعباً خطيراً.

ونطالب هيئاتنا الوطنية والتمثيلية والشعبية ان تضع حداً قاطعاً وحاسماً لمثل هذه النشاطات الطائشة التي ليست من الوطنية في شيء!

(«الاتحاد»)

اجتماع في مصمص بمناسبة يوم الارض

● مصمص ـ من مكتب الاتحاد في ام الفحم ـ لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ عقد يوم الخميس ٩٠/٣/٢٩ اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في مصمص وذلك احياء للذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد حضره العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع محمد جلال مرحبا بالحضور ومؤكدا على اهمية يوم الارض في حياة شعبنا الكفاحية.

ثم قدم مريد فريد محاضرة شاملة حول الظروف السياسية، التي تعيشها الجماهير العربية ، ودروس وعبر يوم الارض مشيرا الى ضرورة الوحدة الشعبية الكفاحية لمقاومة والتصدي لمشاريع المصادرة والتهويد ومن اجل حقوق الجماهير العربية في العيش بسلام في تراب اجدادهم وابائهم .

واجتماع بمناسبة يوم الارض في مدرسة كفر قرع الثانوية

● كفر قرع ـ من مكتب الاتحاد في ام الفحم ـ بمبادرة من لجنة الطلاب عقد يوم الخميس ٩٠/٣/٢٩ في مدرسة كفر قرع الثانوية اجتماع بمناسبة يوم الارض.

افتتح الاجتماع الاستاذ علي عليمي مدير المدرسة الثانوية بكلمة عن معاني يوم الارض ثم قدم المحاضر فضل نعامنة عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الذي تحدث امام جمهور الطلبة حول المعاني الكفاحية ليوم الارض ومعركة الجماهير العربية من اجل حقوقها في هذا الوطن.

وتطرق نعامنة في محاضرته الى الدور الذي تلعبه الجماهير العربية في الساحة السياسية في اسرائيل واكد انه اذا ما توحدت جميع القوى المكافحة فان الجماهير العربية تستطيع ان تلعب دورا اكبر من اجل المساواة والسلام.

ربط اسماء اسرائيليين بصفقات سلاح غير قانونية ورشاوى في الولايات المتحدة الامريكية

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتضح من شهادة، مستشار لشؤون الامن، عمل لصالح وزارة الدفاع الامريكية، يمثل امام القضاء الامريكي ان رجلي اعمال اسرائيليين متورطان في قضايا رشوة مالية وصفقات سلاح بين الصناعات العسكرية الاسرائيلية والبحرية الامريكية.

فقد اعترف هذا المستشار ويدعى وليام غالفين بأكثر من (٤٠) تهمة في لائحة الاتهام الموجهة اليه، انه ومسؤول في البحرية الامريكية واسرائيليين هما الجنرال اوري سمحوني وتسفي سيلر رئيس شركة «مزلاط» الاسرائيلية تآمروا على تنفيذ مخالفات مالية في اطار صفقات بيع طائرات بدون طيار من صنع اسرائيلي الى البحرية الامريكية من خلال تقاسم حوالي مليوني دولار!

ويذكر ان الجنرال سمحوني كان يعمل حتى العام ١٩٨٦ ملحقا عسكريا اسرائيليا في الولايات المتحدة الامريكية ويعتقد انه ارتكب المخالفة الموجهة اليه في حين اشغل هذا المنصب الامر الذي يعني مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عنها!

وتحقق الشرطة الفدرالية الامريكية منذ ثلاثة سنوات في قضية تدعى «الريح الفاسدة» ارتبط بها اسم اسرائيلي آخر هو ضابط الاحتياط الاسرائيلي، فيكتور كوهن، وخدم في السابق في سلاح الجو الاسرائيلي. وتوجه الى كوهن تهمة ممارسة التأثير على سلاح الجو الاسرائيلي كي يقتني نظام رادار من انتاج شركة «لورال» الامريكية للالكترونيكا من خلال التعامل بالرشوة!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧٦٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لانداو، في اجتماع ادارة مركز السلطات المحلية:

اضراب السلطات المحلية العربية عادل ونحن ندعم مطالبها

● اليوم، في الطيرة، اجتماع «لجنة شؤون السلطات المحلية العربية» التابعة للمركز ●

● هرتسليا ـ من مكتب الاتحاد في الطيبة ـ تعقد «لجنة شؤون السلطات المحلية العربية»، المنبثقة عن مركز السلطات المحلية القطري، اجتماعا خاصا لها، اليوم، في مجلس الطيرة المحلي، لبحث قضايا السلطات المحلية العربية، التي تواصل اضرابها المفتوح احتجاجا على عدم تحويل مستحقاتها من الميزانيات، الامر الذي يشل اعمالها ويجعلها عاجزة عن تقديم ابسط الخدمات لدافعي الضرائب من المواطنين العرب.

وقد وجه السيد ايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا ورئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، الذي يرئس الدائرة المقلصة لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية، الدعوة الى مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، لحضور اجتماع الطيرة. كما وجهت الدعوة الى رئيس المركز السيد مكسيم ليفي، والى رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورنيل.

ومن المنتظر ان يتخذ الاجتماع قرارات جديدة لدعم مطالب السلطات المحلية العربية.

ويفيد مراسلنا ان قرار اجتماع الطيرة اتخذ في جلسة لجنة ادارة المركز، التي عقدت يوم الخميس، ٣/٢٩ في بيت مركز السلطات المحلية. وقد اثار موضوع اضراب السلطات المحلية، نائب رئيس المركز، رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، الذي طرح امام اللجنة ضائقة السلطات المحلية العربية، مؤكدا على ان ميزانيات الاطار لا تكفي لتغطية سدس ما تحتاجه السلطات العربية، وان ميزانيات التطوير لا تزيد عن ١٧٠ ألف شيكل لاكبر سلطة محلية، الامر الذي ادخل هذه السلطات في دوامة الديون الكبيرة، خصوصا تلك التي تخص الدوائر الحكومية والرسمية (ضريبة الدخل، التأمين الوطني، صندوق المرضى، صندوق دائرة المياه..).

ويفيد مراسلنا أن اعضاء لجنة الادارة ابدوا تفهما وتأييدا لقرار اضراب السلطات المحلية. ووصف رئيس اللجنة السيد لانداو، الاضراب، بانه عادل وصادق، واضاف ان مركز السلطات المحلية يؤيد الاضراب، ودعا الحكومة الى حل هذه المشاكل بسرعة.

٥٣٪ من الاسرائيليين يعارضون تدخل رجال الدين اليهود في الامور السياسية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من استطلاع للرأي اجراه معهد «تلسكار» لصالح صحيفة «معريف» التي نشرت نتائجه، امس الاول الجمعة، ان ٥٣٪ من المواطنين يعارضون تدخل «الربانيم» في السياسة ويعتبرونها غير شرعية وممنوعة.

وجاء الاستطلاع على خلفية النقاش العام الدائر حول علاقات الحاخامين ورجال الدين اليهود الكبار بالسياسة وقدرتهم على التأثير على التطورات السياسية في البلاد. وقد اتضح ان ٥٣،٤٪ من الذين شملهم استطلاع الرأي يعتبرون تدخل «الربانيم» في السياسة غير شرعي وممنوعا! بينما اعتبر ٣٣،٢٪ منهم ان تدخلهم في السياسة شرعي ومسموح! اما الـ ١٣،٤٪ الباقون فلم يتخذوا اي موقف!

ونفذ استطلاع الرأي بواسطة الاستجواب الهاتفي وشمل ٥٠٠ شخص. وتبين منه ان غالبية مؤيدي اليمين واليسار يعتبرون تدخل «الربانيم» في السياسة ممنوعا وغير شرعي، بينما لا يمانع غالبية مؤيدي الاحزاب الدينية هذا التدخل وتعتبره شرعيا ومسموحا به!

على شرف عام اللغة العربية ويوم الارض:

مهرجان شعري في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيم في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، يوم الاربعاء الماضي، احتفال بعام اللغة العربية وعلى شرف يوم الارض، مهرجان شعري كبير.

افتتح المهرجان الاستاذ الكاتب فتحي فوراني، أستاذ اللغة العربية في الكلية، ثم قدم الشعراء فتحي القاسم وحسين مهنا ومحمود الدسوقي وطه محمد علي وشكيب جهشان قصائد من انتاجهم، وكان ضيف الشرف في المهرجان الشاعر عبد الناصر صالح نائب رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة.

وفي نهاية المهرجان الذي اثار حماسا واهتماما عميقين بين الطلاب والاساتذة القى المدير التربوي للكلية الاستاذ مارون قعبور كلمة حيا فيها الشعر والشعراء والتزام الكلمة الادبية الرائعة بقضايا شعبنا.

هذا وعلم مراسلنا ان الكلية ماضية في تقديم برامجها على شرف عام اللغة العربية.. ومن بين برامجها القريبة ندوة حول مسيرة الشعر والقصة باشتراك الناقدين الدكتور حبيب بولس والاستاذ نبيه القاسم ولقاء مع الكاتب سليم خوري. كما ستجري مسابقات بين الطلاب في مجال الكتابة الابداعية والخطابية والمعلومات العامة في اللغة وآدابها.

لجنة اباء مدرسة الخيام تحتج على فصل المربي فرسان اغبارية

● ام الفحم ـ من مكتب الاتحاد ـ وجه اعضاء لجنة الاباء في مدرسة الخيام في ام الفحم رسالة الى بلدية ام الفحم تستنكر اقدام ادارة بلدية ام الفحم على فصل المربي فرسان اغبارية عن عمله مدرسا في المدرسة الثانوية.

وجاء في الرسالة «اننا قلقون جدا من المحاولة لخنق الدمقراطية وكم الافواه في مؤسساتنا التربوية».

من جهة اخرى اوضح الاستاذ فرسان اغبارية لمراسلنا حول ما نشر في نشرة الرابطة الاسلامية حول ملابسات فصله ومسالة الاتفاق فاشار ان نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية قد بعث بتعديل الى بلدية ام الفحم حول الاتفاق الذي سارعت نشرة «صوت الحق» لنشره وجاء في نص التعديل «على ضوء النقاش الذي دار امام لجنة التحكيم حول بعض الامور ذات الصبغة الدينية الصلاة، الصوم، الحجر الاسود، القضاء والقدر . اود ان اشير ان ما ذكرته امام اللجنة هو عين موقفي من هذه القضايا قبل اثارة هذه المشكلة . ان موقفي هذا يتمثل باختصار شديد باعتقادي بجوهر الدين الاسلامي عن قناعة واحترامي لشرائعه وليس الدين عندي مجرد عقيدة وراثية. هذا موقفي منذ درست الدين الاسلامي دراسة نقدية قائمة على البحث والمقارنة ولا اقبل اي تشكيك حول هذا الموضوع».

في شهر ايار القادم:

اسبوع الثقافة والكتاب العربي في سخنين على شرف عام اللغة العربية

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة عام اللغة العربية تقرر في سخنين اقامة اسبوع الثقافة والكتاب العربي في شهر ايار القادم.

جاء هذا القرار في جلسة عقدت في مجلس سخنين المحلي، يوم الاثنين، بحضور رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا والقائم باعماله، جمال طربيه ونواب الرئيس، حفيظ خلايلة وفوزي زبيدات وموفق خلايلة والمدير العام لبيت الكرمة تسفي يسرائيل ومساعده، هاني الفار.

ويفيد مراسلنا ان الاسبوع سيشمل نشاطات وفعاليات ثقافية في مجال المسرح والفن والادب. وستقام المنصات الشعرية. كما ستجري نشاطات خاصة للنساء ورحلة للمسنين وندوة بمناسبة عام اللغة العربية. وسيقام احتفال بعام الطفل العالمي الذي يصادف الاول من حزيران القادم.

هذا وستقام هذه النشاطات في المدرسة الثانوية ومدارس سخنين الابتدائية. اما معرض الكتاب فسيقام في المكتبة التابعة للمجلس المحلي.

بمناسبة يوم الارض الخالد!

ندوة سياسية في يافة الناصرة بمشاركة ابراهيم مالك وشوقي خطيب

● يافة الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بمناسبة الذكرى الرابعة عشر ليوم الارض الخالد عقدت الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، مساء يوم الاربعاء الماضي في قاعة نادي الحزب الشيوعي، ندوة سياسية شارك فيها كل من الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، رئيس تحرير «الجديد» والمهندس شوقي خطيب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي. وقد ادار الندوة الرفيق تيسير بشارات الذي اثار عدة مواضيع اجاب عليها المشاركان في الندوة.

وتحدث شوقي خطيب عن الازمة الخانقة التي تعيشها المجالس المحلية العربية والوضع المعقد الذي وصلت اليه بعد ان تقلبت الوعود، التي لم تنفذ، بحل مشاكلها المالية وتغطية العجز في ميزانياتها وقارن بين هذا التعامل وبين تعامل السلطات المسؤولة مع الحركات الدينية اليهودية حيث تم، وبجرة قلم، تحويل المبالغ الطائلة لهم.

وبعد ذلك تحدث ابراهيم مالك عن الازمة السياسية التي تعيشها البلاد، وحلل اسباب الازمة واكد ان الصراعات الجارية داخل الاحزاب وبينها هو تعبير عن الصراع الاساسي وهو نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

واشار ابراهيم مالك في حديثه الى تعامل السلطة المهين مع الجماهير العربية حيث تمنع من جهة، الميزانيات عن السلطات المحلية العربية، ومن جهة اخرى، وهي لا تقل خطورة، فهي تحاول ايجاد «قيمة» جديدة لموقع عضو الكنيست العربي وكأنه غير «صالح» للمساهمة في تقرير مستقبل البلاد السياسي.

وتطرق ابراهيم مالك الى الاوضاع الدولية وخاصة ما يجري في الدول الاشتراكية فشرح الاسباب لتفاقم المشاكل في هذه الدول وقال اننا نشهد بعد العام ١٩٨٥ مرحلة جديدة في البناء الاشتراكي.

□ اجتماعات لمناقشة اقتراح الدستور □

□ في منطقة عكا □

* اليوم الاحد ١٩٩٠/٤/١ *

● نحف (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: نمر مرقس.
● فرعا جديدة والمكر (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في جديدة.

* يوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٢ *

● كفرياسيف (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي «السلام». يتحدث: زاهي كركبي.
● فرعا البعنة ودير الاسد (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في البعنة. يتحدث: د. احمد سعد.
● مجد الكروم (الحزب) ـ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: ابراهيم مالك.
● الناصرة (الحزب) ـ يوم الاثنين ٩٠/٤/٢ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء، في قاعة بيت الصداقة. باشتراك: توفيق طوبي.

معرض للسيارات والدراجات في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية على التوالي يقام في ساحة «غاني هتعروخا» في تل ابيب ، معرض دولي للسيارات والدراجات النارية لعام ١٩٩٠، وستعرض في المعرض سيارات مختلفة من جميع انحاء العالم بالاضافة الى جلب سيارة فورمولا من شركة «فراري» بالاشتراك مع شركة فيات من ايطاليا. وقد جاء قرار المنظمين اعادة تنظيم المعرض وزيادة اغراض جذابة من خارج البلاد بعد النجاح الباهر الذي حظي به المعرض في العام السابق.

نشاطات فنية في تل ابيب بمناسبة الاعياد الاسلامية والمسيحية واليهودية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع اقتراب الاعياد الاسلامية والمسيحية واليهودية تزداد من يوم الى آخر الاحداث التي تستهدف جلب الزوار اليها. فعلى سبيل المثال سيقام في ساحة «اللونا بارك » في تل ابيب مهرجان ولمدة اسبوع، يتضمن تقديم فقرات فنية لفنانين من جميع انحاء البلاد بالاضافة الى السرك وسباقة السباحة والديزنيلاند من الولايات المتحدة وغيرها من الفقرات.

فوز «التحالف الوطني الدمقراطي» في جامعة بار ايلان بمقاعد لجنة الطلاب العرب

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ فاز «التحالف الوطني الدمقراطي» في جامعة بار ايلان في تل ابيب، يوم الثلاثاء، بجميع مقاعد لجنة الطلاب العرب وذلك بالتزكية.

وتم انتخاب كل من قاسم سواعد رئيسا للجنة ورامز داود، سكرتيرا ومصطفى مصاروة، امينا للصندوق واحمد حمزة، عضوا. كما انتخب نظام ابو خيط واميمة غرزوزة، ممثلان في الاتحاد القطري.

وتجدر الاشارة الى أن قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» تفوز للمرة الثالثة على التوالي في الانتخابات وللمرة الاولى بالتزكية. وهي تواجه معارضة شديدة من قبل احزاب اليمين المتطرف والعنصري.

ويتألف «التحالف الوطني الدمقراطي» من جميع الحركات والاحزاب العاملة بين الطلاب العرب في الجامعة.

صدور العدد الاول من اسبوعية «البلاد»

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ صدر الاسبوع الفائت العدد الاول من صحيفة «البلاد» الاسبوعية التي يرئس تحريرها المحامي محمد كيوان ويشارك في التحرير الشاعر احمد مصطفى كيوان.

وجاء العدد غنيا بالمواضيع والاخبار والتعليقات السياسية والثقافية والابداعية. وقد خصص الجزء الاكبر من صفحات «البلاد» ليوم الارض الخالد.

هذا وتتميز الصحيفة بالتزامها الوطني واخراجها الجميل وطباعتها الانيقة.

■ تعزية ■

الى رفيقنا ـ زميلنا سليم سلامة والى عموم الاقارب بوفاة الوالد المرحوم:

صبحي عوض سلامة

(ابو نسيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العاملون في تحرير وادارة «الاتحاد»

استمرار حملة التضامن اليهودية الدمقراطية مع البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من كيبوتس «لهفوت هبشان»، الاسبوع الماضي بزيارة الى قرية البعنة للتعبير عن التضامن مع اهلها ومجلسها المحلي على خلفية حملة التحريض والدس والاعتداء البوليسي عليها.

وكان وفد كبير من نشطاء «مباي» في كرمئيل ولفيف من اهالي البلدة قد زاروا القرية متضامنين وكان في استقبالهم اعضاء ورئيس المجلس المحلي، د. محمد بكري. وعبر المتضامنون عن استعدادهم لتقديم اية مساعدة للبعنة واهلها ولتوطيد العلاقات معها.

وزار القرية، ايضا وفد عن جمعية حقوق الانسان ـ فرع حيفا واستمع من رئيس المجلس لشرح عن الاحداث في القرية واعتداءات «الوحدة الخاصة» عليها. وبعد التأكيد على تضامن الوفد أعلن اعضاؤه انهم سيتابعون القضية.

من جهة اخرى عبر عدد من اهالي كريات شمونة عن استنكارهم لحملة التحريض على البعنة واهلها ورئيس مجلسها. وجاء هذا في استمزاج للرأي أجرته نشرة «مباط كريات شمونة والجليل والجولان».



● ٣٠ آذار ٩٠، يوم الارض. الشبيبة الشيوعية، كما في كل عام تضع الاكاليل على اضرحة الشهداء، وفاء وعهدا على المحافظة، على الارض ـ الوطن. (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

مهرجانات في يوم الارض في كفركنا!

* الحركة الاسلامية تخرق قرارات الاجماع في كفركنا وتتحدث عن الوحدة في عرابة * رئيس مجلس كفركنا يدعو الى تخصيص اموال الزكاة في رمضان لدعم الانتفاضة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من كل القرارات والاتفاقات حول وحدة الصف ووحدة العمل ووحدة الشعارات في يوم الارض جاءت المسيرة التقليدية الى ضريح الشهيد والمهرجان الختامي لتكشف مرة اخرى ان وحدة الصف ممكنة بين جميع القوى السياسية وان الفئة الوحيدة التي تخرج نفسها هي الحركة الاسلامية.

فقد سارت كل القوى معا، في مسيرة واحدة في يوم الارض، من ساحة المجلس المحلي وحتى ضريح الشهيد، رافعة شعارات الوحدة المقررة، ضامة في صفوفها الجبهويين وابناء البلد والحركة التقدمية والمستقلين وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي. الا ان الحركة الاسلامية ظهرت باعلامها وشعاراتها في مسيرة اخرى وراء مسيرة الوحدة. وعندما وصلت المسيرة الى الساحة الخلفية للمقبرة لتختتم بمهرجان الوحدة.. تابعت مسيرة الحركة الاسلامية السير بشكل انفصالي الى الجامع (وكيف يمكن «انفصال» و«جامع»؟!!) القريب لاقامة مهرجان خاص. وهناك، وفي الوقت الذي كان رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد عارف حمدان، يلقي كلمته راح الشيخ كمال خطيب يتكلم من ميكروفون آخر.

وقد لوحظ ان عارف حمدان، تكلم فقط عن معاناة جماهيرنا العربية ازاء سياسة نهب الارض والعنصرية والاعتداءات البوليسية ووحدات القمع الخاصة وضرورة النضال الموحد ضد هذه السياسة، بينما تكلم الشيخ كمال خطيب مهاجما الاحزاب (دون ان يسميها) واصحاب المبادىء الفاسدة»، ويعلن ـ «انتم الاسلام فقط الذين تصونون الارض» (في عرابة تكلم بلهجة اخرى).

● مهرجان الوحدة ●

وكانت مسيرة الوحدة قد رفعت الشعارات المتفق عليها، وعمليا، التي تجمع القوى الوطنية الفاعلة في الساحة. وبموجب البرنامج المتفق، وضعت الاكاليل على ضريح الشهيد محسن طه، ثم القيت كلمة رئيس المجلس.

ودعا السيد عارف حمدان الجماهير الاسلامية في البلاد ان تخصص اموال الزكاة كلها في شهر رمضان المبارك هذه السنة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة بشكل منظم.

واستنكر بوجه خاص الهجمة العنصرية على العرب والتي كانت اخر حلقاتها مهاجمة المعراخ لانه يريد ان يعتمد على اعضاء الكنيست العرب في تشكيله الحكومة وقيام عدد من مسؤولي المعراخ بنفي هذه الحقيقة وكأنهم يتعيبون من دعم النواب العرب.

هذا ومع انه لم يكن مقررا في المهرجان سوى كلمة واحدة فقد اخذ عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة حق الكلام ليقرأ تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى جماهير يوم الارض في المثلث والنقب والجليل. واحتوت الكلمة على «تحية خاصة الى الجماهير اليهودية الدمقراطية التي تشارك في هذا المهرجان»، بينما لم يحضره من القوى اليهودية احد.

وانفض المهرجان لتتوجه الجماهير المشاركة الى عرابة حيث اقيم المهرجان المركزي.

مظاهرة حاشدة في ام الفحم بمناسبة ذكرى يوم الارض

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية في ام الفحم سارت جماهير ام الفحم يوم الجمعة ٣/٣٠ احياءا لذكرى يوم الارض الخالد.

وقد تجمع المتظاهرون في الساعة العاشرة والنصف في ساحة الميدان حيث انطلقت المظاهرة في مسيرة يتقدمها عضو الكنيست نائب الشعب الاستاذ هاشم محاميد، واعضاء لجنة الدفاع المحلية محمود محاميد، محمد شريدي، مريد فريد، وليد عسلية، عدنان عبد الهادي، احمد مصطفى محاميد ورجا اغبارية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، والمندة بالاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني، والشعارات التي تحيي ذكرى شهداء يوم الارض الخالد وتندد بسياسة مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت.

ووسط الاهازيج والاغاني النضالية طافت المظاهرة في جميع ارجاء المدينة، حيث سارت في جميع احياء ام الفحم وانتهت باجتماع شعبي في ساحة الميدان.

افتتح الاجتماع عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي مريد فريد الذي تحدث عن اهمية يوم الارض بالنسبة للجماهير العربية مشيرا الى ان هذا اليوم اصبح عيدا وطنيا لجميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني، ويوما نضاليا دفاعا عن الارض وضد سياسة هدم البيوت.

ثم تحدث السيد بشير عناية عضو لجنة الدفاع المحلية الذي ابرز في كلمته دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام والمساواة، مؤكدا ان طريق الوحدة هي السبيل الوحيد لتحقيق مطالب الجماهير العربية.

ثم تحدث الشاعر احمد مصطفى كيوان، الذي بين في كلمته مسالة الارض والوطن في حياة الجماهير العربية، مؤكدا انه بفضل النضال فقط يمكن تحقيق المطالب وبفضل وحدة جميع القوى الوطنية يمكن الوقوف في وجه سياسة الظلم والاضطهاد، سياسة الخنق والمصادرة وهدم البيوت.

ثم كانت كلمة عضو الكنيست هاشم محاميد الذي اكد في كلمته على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة مشيرا الى اعمال القمع والتعذيب التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة. مؤكدا ان الشعب العربي الفلسطيني صمم على خوض الكفاح والانتصار في معركته من اجل الحرية والاستقلال، من اجل ان يعيش بامان في ارضه وعلى تراب دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ثم تحدث عن يوم الارض مؤكدا ان الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكن الا ان تناضل ضد سياسة المصادرة سياسة نهب الاراضي العربية، واشار محاميد الى ان الجماهير العربية لا يمكن الا ان تتوحد من اجل الوقوف في وجه سياسة الحرمان والظلم والاضطهاد.

هذا وقد شارك في المظاهرة وفد من الطلاب الجامعيين الامريكيين الذين حضروا تضامنا مع اهالي ام الفحم والتعبير عن مشاعرهم تجاه مطالب الجماهير العربية العادلة.

اخذ حفنة تراب لمزهرية يصبح جنحة..

بوليس كرمئيل يقول لابن الناصرة:

انتم (العرب) تسرقون الارض !!!

* محامي المواطن النصراوي: لو كان موكلي مهاجرا جديدا.. «حب الوطن» معشش في قلبه هل كان يتلقى هكذا معاملة؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لو كان موكلي مواطنا يهوديا.. او مهاجرا جديدا.. «حب الوطن» معشش في قلبه، هل كان يتلقى هكذا معاملة؟! اليس من حق المواطن العربي ان يحب وطنه ويزين بترابه شرفة بيته؟!».

بهذه التساؤلات توجه المحامي توفيق ابو احمد الى مدير منطقة الجليل للشرطة في ختام رسالة الشكوى التي بعث اليه بها، امس الاول الجمعة باسم موكليه الثلاثة ضد التصرف العنصري التنكيلي الذي قام به احد ضباط الشرطة في المنطقة دون اي مبرر جدي.

وكان السيد سالم محمود ابو احمد ونجله عنان وشقيقه حسن قد مروا بسيارة نقل ركاب قرب كرمئيل، يوم الاربعاء الماضي (٩٠/٣/٢٨) في الساعة الخامسة والنصف مساء، اوصلوا عمالا الى المنطقة. وفي طريق عودتهم لفتت انظارهم كومة تراب احمر بمحاذاة الشارع تماما. فنزلوا وملأوا كيسين منه بغية استعماله للمزهريات في شرفة البيت.

في هذه الاثناء مرت سيارة شرطة فوقفت بالقرب منهم، وسألهم قائدها عما يفعلون. فأجابوه. وما كان منه الا ان اخذ ينكل بهم ويطلق الكلمات العنصرية بحقهم. وجعل من اخذ حفنة التراب جنحة.

في البداية امرهم باعادة التراب الى موضعه والانصراف من المكان. فعندما توجه السيد سالم ابو احمد لاعادته تراجع الضابط وصاح: ولقد ندمت. اريد ان اخذكم الى مركز الشرطة لفتح ملف ضدكم. انت تسرقون الارض. هذه سرقة. انها ارض كرمئيل وليست ارضكم. وامرهم بمرافقته. فشرحوا له انهم صائمون. وسيكون افراد عائلاتهم بانتظارهم للفطور. وما فعلوه لم يقصد به السرقة. وها هم يتراجعون ويعيدون التراب مكانه. لكن الضابط اصر على متابعة تنكيله. وفي مركز الشرطة راح يصرخ في وجوههم ويدفع بهم بقسوة وتصرف بعصبية وهمجية ـ كما جاء في الرسالة. وابقاهم ساعتين واكثر. وعندما يحاول الواحد منهم النهوض من مكانه لمراجعته يصيح فيه: «اجلس مكانك». فقط بعد هذه الفترة من الانتظار اطلق سراحهم، لكن ليس قبل ان يعيدهم الى المكان حتى يعيدوا التراب المرمي في الشارع.

ويطالب المحامي في رسالته بالتحقيق في هذه القضية وتقديم الضابط المذكور الى المحاكمة.

بدأ عاقلا.. وانتهى مهلوسا..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●السيد آبي ليفي، ساكن مستوطنة معليه افرايم، سلم بعقم المعركة ضد قيام الدولة الفلسطينية وحكم بشكل قاطع بأنها معركة خاسرة منذ اليوم بعد ان ارتكبنا، كما قال، «كل الاخطاء الممكنة، وانه لم يعد بعد اي امل في منع تقسيم ارض اسرائيل الغربية مجددا بين دولتين».

هكذا كتب السيد المذكور في «يديعوت احرونوت» ٩٠/٣/٢٥، وقوله هذا هو استخلاص منطقي املاه الواقع الموضوعي الذي يراه ويعيشه آبي ليفي في المناطق الفلسطينية المحتلة. مع العلم، انه وصل الى هذه النتيجة من منطلق مكره اخوك لا بطل، وليس لأنه يريد ذلك ويتمناه، ويمكن استكناه ذلك من قوله: «ارض اسرائيل الغربية». فالمستوطن المذكور، يردد ما يسمعه من المستوطنين الآخرين الذين تأخذ العنصرية بتلابيبهم وتمسك بهم من الوريد الى الوريد، والذين يرون في البلاد من البحر الى النهر، لا نهر الاردن.. بل الدجلة والفرات انما هي ارض اسرائيل، واذا ما كانوا قبلوا بهذا القسم الغربي الصغير منها، فليحمد العرب ربهم، وليشكروا اولئك الذين رضوا ان يسمحوا لهم بالبقاء على قسم من هذه الارض.. وربما مؤقتا.

والمستوطن يعترف بأن المعركة ضد اقامة الدولة الفلسطينية هي معركة خاسرة، ولكنه اضاف: بعد أن ارتكبنا كل الاخطاء الممكنة.. ولم يذكر واحدا من هذه الاخطاء بشكل عيني.. فما هي هذه الاخطاء يا ترى؟! هل هو خطأ احتلال الضفة والقطاع؟ ولكن الرجل يقول: «ارض اسرائيل»، فهل من الخطأ ان يحتل الرجل، الجيش، ارضه؟ ام ترى هو الاستيطان الذي يرى المستوطن فيه خطأ..؟ وسيان كان الأمر، فان الرجل توصل الى نتيجة منطقية. لماذا نقتل ونسجن ونكسر ونبعد، ونحاصر؟ فالدولة الفلسطينية اتية لا محالة وكل معاركنا ضد قيامها معارك خاسرة. ولا مناص من تقسيم ارض اسرائيل الغربية مجددا الى دولتين.

وليت الرجل توقف عند هذا الاستخلاص العقلاني. ولكنه اندفع بشكل يرى فيه انه ابدع شيئا لم يتوصل احد اليه من قبل.. وكيف كان ذلك؟ قال: «من واجبنا الان الاقدام على اتخاذ اجراء جريء ربما يوقف الانهيار..» وقبل ان يتابع المرء القراءة.. يتساءل، اي انهيار يقصد الرجل.. هل يقصد الاحتلال، ولماذا يريد وقف انهيار الاحتلال طالما يعترف بأن المعركة خاسرة ضد الدولة الفلسطينية. ويبقى قصد المستوطن من الانهيار غامضا، تماما مثل حكاية الاخطاء التي يورد منها عينة واحدة.

والخطوة الجريئة التي يقترحها الرجل هي تقسيم البلاد، وقد قام في ظنه انه يحل بذلك مشكلة عويصة. والامر كذلك حقا لو لم يشترط هذا التقسيم بأمر اساس، وهو انه يجب الاعلان على رؤوس الاشهاد بأن التقسيم يجب ان لا يكون للارض فقط، بل للناس ايضا، اي انه تقسيم دمغرافي كذلك، ويقول: «اذا كان، حسب اقوال توفيق طوبي، يوجد شعبين في هذه البلاد ولهذا فهناك حاجة لدولتين — فليتفضل كل شعب بالسكن في دولته؛ ويتركز اليهود كلهم في جانب من الخط والعرب كلهم في الجانب الآخر منه. وفقط بهذه الطريقة يتم الاحتكاك بين الجمهورين. وفقط هكذا تمنع تفجر الانتفاضة في الجليل».

وهكذا ترى ان الرجل يستهدف، ربما بنية سليمة، قطع دابر الخلاف بتركيز كامل لكل طرف، شعب، في جانب واحد فلا يبقى يهودي في الجهة الفلسطينية ولا عربي في الجهة اليهودية. واما لماذا يريد وضع «الحد على الزعرورة».. فلأنه يريد ان يمنع انتفاضة في الجليل. فرأ التهويش والتضليل عنها في مقالات العنصريين، الذين، يمثل هذا الافتراء، يريدون تبرير هجمات الشرطة والشرطة الخاصة على القرى والتجمعات العربية في الجليل، كما حدث في عكا القديمة والمكر وجديدة ومجد الكروم ومؤخرا في قرية البعنة.

وكنت اود ان اقول له، لهذا المستوطن، لا تصدق هذا التضليل والتهويش عن عرب الجليل ولكنني واثق ان الرجل لن يصدقني حتى لو اقسمت باغلظ الايمان.

الا ان هذا أهون ما في الأمر اذا ما قيس مع باقي اقتراحه في تركيز كل من العرب في جهة واليهود من جهة اخرى، حيث انه، على ما يبدو، أعد برنامجا متكاملا فيقول: «في المرحلة الاولى يجري استفتاء بين كل المتصلين بالأمر، كل البالغين المتواجدين في ارض اسرائيل الغربية، ويذهبون الى صناديق الاقتراع ويعبرون عن رأيهم مع أو ضد التقسيم المذكور. ويجري تنفيذ الاقتراح فقط اذا ما قبل بأكثرية نسبية، يجب تقريرها سلفا، بين الشعبين. فاذا ما وافق ثلثا اليهود وثلثا العرب على تبادل الناس والأرض يبدأ التنفيذ. وسكان اسرائيل العرب، الذين يرون انفسهم فلسطينيين يرحلون الى الدولة الفلسطينية. وكل المستوطنين خارج الخط الاخضر، واننا بينهم، يرحلون الى دولة اسرائيل «الصغيرة».

الرجل، على ما يبدو اعد كل شيء، وحتى بحسابه التجاري، يريد ان يكون الرابح وان يبادل قرشه، بسبعة قروش.

لسنا ندري كم هو عدد المستوطنين في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، ولكننا نقدر ان عددهم لن يزيد عن مائة الف نفس في احسن الاحوال، ويريد المستوطن استبدالهم بـ ٧٠٠ الف. هذا ناهيك عن الوجه اللاانساني في الحكاية الخرافية هذه. بالاضافة الى ان المواطنين العرب في اسرائيل لم «يستوطنوا» البلاد، بل هم من سكانها الاصليين، الذين نهبت السلطة اراضيهم وضيقت عليهم الخناق ارضا وسكنا وعملا، بخلاف المستوطنين اليهود في ارض الدولة الفلسطينية.

لقد اعد الرجل كل شيء، ويقول انه في حال التوصل الى اتفاق على برنامجه هذا، فهم — العرب — يهتمون بترحيل عرب الناصرة وشفاعمرو، ونحن — اليهود — نهتم بترحيل يهود ارئيل وكريات اربع. وهكذا، بدأ الرجل باستخلاص عقلاني واقعي ومنطقي، وانتهى بالهذيان في حكاية خرافية. وحتى لا يعتب عليه عاتب، فيقول: من الواضح ان امرا كهذا لن يكون بدون حكومة قوية تعرف ما هو أمامها، فهل ستكون حكومة كهذه؟ ربما، في الواقع، تكمن هنا القضية كلها.

والحكومة.. وما ادراك ما الحكومة.. دولة بطولها وعرضها، بشرقها وغربها بخطها الاخضر، الاسود، وجيش احتلالها، بوزرائها وحكومتها الانتقالية، وحكومتها التي على النار والتي قد لا تصبح حكومة حتى ولا بعملية قيصرية... امر لا يصدق ان تحبس دولة بحالها انفاسها بانتظار كلمة الراب اليعزر مناحم شاخ، التي تسقط حكومة او ترفعها. وعيون السياسيين من الحزبين الكبيرين مسمرة على فوهة مدخنة الراب، فاذا خرج الدخان الابيض، خرج شمعون بيرس رئيسا للحكومة، والا بقيت المعركة حامية الوطيس بين الفارسين والتي قد تنتهي بسقوطهما معا واجراء انتخابات.. تعود البلاد بعدها، بطولها وعرضها، تحبس انفاسها مرة اخرى انتظارا لقرار الراب شاخ او الراب يوسيف بدخول او عدم دخول الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات العامة.. وهكذا دواليك.. قال جرير: ولا يتقون الشر حتى يصيبهم.. ولا يعرفون الامر الا تدبرا، وكأنه يقول هذا لحكام هذه البلاد.

من الصحافة العبرية

خان يونس في أيدينا!

● بقلم: هدار حورش ●

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٣/٢٧)

امضى الكاتب ٢٣ يوما في الخدمة الاحتياطية ضد الانتفاضة، كانت دهرا

●يبدو جاويش الكتيبة التي غيرناها، كأنه بلغ الثلاثين من العمر على اكثر تقدير: «حطموهم بقوة في الايام الاولى، تهون الأمور وتحظون بالهدوء طوال الفترة. ولي طريقي: فهم يسيطرون نهارا وأنا ملك الليل. هم يقذفون الاحجار نهارا، ويقيمون الحواجز ويكتبون الشعارات، ونحن ندخل البيوت ليلا، ونخرجهم للتنظيف. ولكل منهم في بيته سطل كلس جاهز، وانتم تخرجونهم لمسح الشعارات عن الجدران وانزال الاعلام، وتنهكوهم في الليل، بالعمل، ولن يقووا على اعمال الفوضى في النهار».

كان هذا تشغيلي الاول في الانتفاضة. ويسمي الجيش هذا الأمر ببساطة، «التشغيل في الانتفاضة» وكان واضحا منذ اليوم الاول ان الامر هذه المرة ليس كما كان في المرات السابقة من الخدمة في الاحتياط. فقد كان احتفل بعضنا بالتطوع في الجيش ٣٠ عاما، ولم يحدث اطلاقا ان ووجهوا بتشكيلة غنية كهذه من الذخيرة، قنابل مطاطية ضد المتظاهرين، قنابل رعب، قنابل غاز ورصاص مطاطي وبلاستيكي.

«قنبلة الرعب رقم عشرون، مسافة الامان لقواتنا سبعة امتار، ومسافة الأمان من العدو صفر»، قال المرشد المنظم، دون ان يبدو على وجهه ظلا من الابتسام. وكانت اوامر استخدام اصناف الذخيرة الاخرى تشمل مسافة الحد الاعلى والحد الادنى المسموح باستعمالها.

ولقد رافقت الرصاص البلاستيكي محاكمات اكثر من اللازم، حيث قتل فيها الفلسطينيون، وقد اصدر الجيش تعليمات مشددة تحدد استعمال الرصاص البلاستيكي، حتى صار الأمر غير قابل للتطبيق. وقد تذمرنا بشكل غير سيء بدونها، مع انه طوال فترة خدمتنا في القطاع لم يقدم اي تقرير عن اي مصاب في منطقتنا.

وكان قمة التمرين دون شك في اللقاء الذي لا ينسى مع الضابط بلوزر، محام متجهم الوجه يمضي عادة خدمته الاحتياطية في الادعاء العسكري. وبلوزر قدم محاضرة لمدة ساعة للفرقة، عن احتمالات فعلية بانهاء فترة الخدمة في الاحتياط في المحكمة العسكرية في كسطينا.

وهو يعود ويكرر الكلام عن المسافات الحد الادنى وعن اوامر اطلاق النار بالرصاص الحي التي جرى التشديد عليها بشكل كبير منذ خدمتنا الأخيرة قبل اقل من سنة، وليس هناك اي تغاض، فالتعليمات متشددة ومفصلة، وفي نهاية المحاضرة، سوف أزيد عما اذا لم يكن من المستحسن افراغ مخزن البندقية، في حدود الخط الاخضر، من الرصاص، ومن المفضل تمكين ملثم من الهرب، على القضاء بضعة شهور في سجن عسكري.

وبلوزر يشدد بشكل كبير على الفارق بين الملثمين الذين يحاربهم الجيش حربا لا هوادة فيها، وبين السكان العاديين الذين يحاربهم بالكوفية. وبلوزر يعرف الانتفاضة اساسا، عن طريق ملفات الشرطة العسكرية، والتفسير ليس واضحا تماما.

«كيف اعرف اذا كان الملثم شخصا عاديا ام انه ملثم يجب اطلاق النار عليه؟» سأل ميمون، ويؤكد بلوزر للسائل بأنه اذا اطلق النار على شخص فسوف يجري فحص القضية بشكل اساسي.

ولا يكتفي الجيش بتوجيه المحامي. فقبل الصعود الى سيارة الدورية يوزع المسؤول ورقة عليها أوامر قائد الاركان للذين يقاومون الانتفاضة.

في منتصف الليل نجرجر مواطنين محترمين من بيوتهم، ولا تكفي دائما ضربات عقب البندقية، وتقذف القنابل الدخانية او قنابل الهلع من تحت الشبابيك

تبدو التعليمات وكأنها قد أمليت من جمعية «بتسيلم» ومحظور نشرها. وكانت الدنيا ستبدو غيرها لو ان جيشا احتلاليا تصرف مرة بحسب القواعد الاخلاقية التي تنص عليها التعليمات.

وفي الليلة التي نحتل فيها المنطقة، تكون خانيونس هادئة، فعلى مدن القطاع يفرض حظر التجول ليلا، وبشكل دائم، ومن خلال القيام بالوظيفة يتضح ان الساعتين اللتين بين المغيب وبين بدء حظر التجول هما ساعتان مصيريتان.

يتجهم ماكريس، ويلتوي كاحل ابيي ويتصلب ظهر كل من شيمش ويجنال، ولاحقا، تنفجر قنبلة هلع في الجيب، ويوزع يسرائيل باقي الوظيفة بين المستشفى في اشكلون وبين البيت. والمرض يبقى يستنشق ملء رئتيه الغاز المسيل للدموع من قنبلة غازية القيت قريبة جدا وضد اتجاه الريح. وبواسطة الامم المتحدة نستعيد حطام سلاح غابي، الذي سقط في ايدي العدو. هي حرب كهذه.

الليل لي في خانيونس، بارد، هادىء وخطر، ولولا حكايات الذين سبقونا في الخدمة في هذه المنطقة، كان من الممكن ان نخاف اقل. ذلك انهم تحدثوا عن مسامير مدفونة في الشارع، عن متفجرات وزجاجات حارقة. والقيت على السابقين زجاجة حارقة لم تصب هدفها، وكان هناك متفجرات حقيقية.

اما نحن فقد كان من نصيبنا متفجرات وهمية، وضعت في الازقة الجانبية وفقط بارون من غينوسار اكتشفها. وعموما، عبارة زجاجة ملفوفة بخرق موضوعة في وسط الشارع. وبعد التحقق بأنها للايهام، يمكن الانتقال الى دورية شعارات، الشعارات المرشوشة على الجدران، على كل الجدران.

صحافة الانتفاضة غير الخاضعة للرقابة، منشورة على كل مسطح من الباطون. والنشطاء يسجلون بهذه الطريقة مواعيد الاضرابات، وايام الذكرى لشهداء الانتفاضة، ومن يجب تصفيته لتعاونه مع السلطات وتحذير لمن يوصل بالماء او بالكهرباء بمشورة الادارة المدنية. وطبعا شتائم لاسرائيل و«التصاهل»، وتهاليل لابطال الانتفاضة وقيادتها، وآيات من القرآن تتصل بالاحداث، حسب الانتساب التنظيمي للكاتب.

القلائل منا من يعرف قراءة المكتوب. والفلسطينيون متسامحون ومدركون لجهلنا، ويقومون بترجمة شيء من هذه الشعارات، فشعار «الموت لجنود الجيش الاسرائيلي» يمكن ان تجده بطبعة عبرية ايضا، مع بعض الاخطاء. وهناك لغة دولية ايضا مثل الصلبان المعقوفة، ورسم يد تشير الى حرف «V». والاوامر هي ان نمسح كل الشعارات المكتوبة. ولكن الشعارات كثيرة جدا، وكل عملية مسح شعار، هي حملة بحد ذاتها.

وفي منتصف الليالي، نقوم بجرجرة مواطنين محترمين من بيوتهم، وبضع ضربات من عقب البندقية تقوم بالمهمة عموما. وبشكل عام تفتح الباب المرأة تقول انها وحدها فقط في البيت، وان زوجها يشتغل في اسرائيل. واحيانا تكون عجوزا، واما الذي كتب الشعارات فهو لا يسكن اطلاقا في البيت الذي كتبت الشعارات على جدرانه.

الطرق بعقب البندقية لا يأتي دائما بالنتيجة المرجوة. وقد اعتاد بعضنا في هذه الحال، قذف قنبلة دخان او قنبلة هلع من تحت الشباك.

تضج شوارع خانيونس بالاطفال، الا انني لم أسمع على الاطلاق صوت بكاء طفل في الليل. ولا حتى عندما نقذف بقنابل الدخان او قنابل الهلع التي لا شك تقطع نوم سكان الحي بكامله. والفولكلور «التصاهلي»، يقول ان الانفجارات بالضبط هي التي تهدىء من روع سكان البيت، لأنهم يكونون واثقين بأن المقصود هنا هم جنود الجيش الاسرائيلي وليس الملثمون الذين يأتون لمحاسبة ما.

ويثور احيانا شغب صغير. والجنود لا يأتون ليلا لكي يطلبوا فقط مسح شعار ما عن الحائط، او لفتح حاجز من الاحجار وضعه الفتيان على عرض شارع في زقاق.

فالزيارة، قد تنتهي ايضا باعتقالات.

صاحب البيت لا يقف ابدا في باب بيته بدون النساء، او بناته الكبار. واما الابناء فهم يخبأون في اعماق البيت. ويجري احيانا بحر من الدموع قبل ان ننجح في الايضاح بلغة عربية مكسرة بان الدورية الليلية ستكون قصيرة في هذه المرة.

يحكم على المهمة الاساسية بالفشل مسبقا وهي: الاحتفاظ بالشارع الرئيسي نظيفا وخاليا من الحواجز. ويوميا في ساعات قبل الظهر يتجمهر على طول الشارع كتائب الاولاد الفلسطينيين ويقذفون الحجارة على كل سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية او عسكرية، واحيانا تطير قضبان حديدية، وزجاجات فارغة او مليئة بسائل كاو.

والهجومات المحسوسة أكثر تنفذ في ساعات الظلام قبل حلول منع التجول. واحتمال ان تمر سيارة اسرائيلية في هذا الخط ويبقى زجاج كل نوافذها سليما، هو احتمال مستحيل. واما سيارات الدورية فمحمية بشبكات حديدية ولا تسير الا ازواجا ازواجا.

اعمار العدو تتراوح بين سنتين وعشرين سنة. وفي اللحظة التي تطل فيها السيارة الاولى في القافلة يمتلىء الشارع بالصفير الذي يدعو المقاتلين الى مواقعهم. واما السيارة التي تكون عرضة للهجوم، فهي السيارة الثانية في القافلة. ذلك أنهم اذا هاجموا السيارة الاولى، فقد يميز ركابها من هم الذين يقذفون الحجارة.

الحجارة تتطاير من داخل الازقة، ومن الصعب رؤية القناصين. وفي مدخل الزقاق يقف الكشاف، الذي يشير الى قاذف الحجارة متى عليه القاء الحجر. واصابة الحجر للنافذة الجانبية في السيارة تبدو كصوت عيار ناري، ولكن النوافذ تصمد ولا يحظى الهجوم من هذا النوع، بشكل عام، بأي رد من جانبنا. وبعد مرور الدورية تعود الانتفاضة الى الخط.

خانيونس مدينة تنبعث منها الروائح الكريهة، وخصوصا بعد ايام المطر. وقنوات المجاري الجزئية تمتص بعض مياه الامطار ايضا، وبعد المطر الكبير فاضت المجاري. ولا حاجة لمجار توسخ المدينة، ولا توجد هناك ارصفة تقريبا، ومعظم الطرقات ترابية، والبيوت هي دور خاصة يسكن في كل دار حمولة كاملة.

الفقر صارخ هناك. وبيوت كثيرة غير موصولة بالماء او الكهرباء، وهناك في الانتفاضة، يوجد الان سببا ايديولوجيا: الرغبة في عدم التعاون مع السلطة. والربط مع الشبكة العامة يعتبر من قبل المتطرفين في المنظمات مثله مثل خيانة الثورة.

وفي ايام الاضراب التي تعلن كل بضعة ايام من قبل القيادات المختلفة، تقذف الاحجار على السيارات المحلية ايضا، اي على السيارات الفلسطينية. وفي ايام الاضراب يمتلىء الشارع بوسائل النقل البديلة — الحمير والعربات. وللتغلب على مشكلة حواجز الشوارع، يقيم الجيش من حين لآخر نقاط مراقبة في الأماكن المشكلة، ونقاط المراقبة هذه تتحول الى اماكن اثارة للفتيان.

وعدا الحجارة، هناك الشتائم ايضا. ويبدو احيانا ان الكلمة الاولى التي يتعلمها الطفل الفلسطيني هي كلمة «متيك». «تعال.. تعال ايها الجندي المنيك» ينادون علينا من كل الجهات. والكبار يعرفون كيف تربح امهات الجنود. وهناك حركات الايدي المتنوعة ومنها رفع الاصابع على «في» وحركات اخرى، والهدف الاساسي من ذلك هو استفزاز الجنود ليقوموا بمطاردة لا فائدة منها في الازقة. ولكن هذا الاغراء ضئيل جدا.

واكثر الاماكن الساخنة جدا هو ساحة قرية بني سهيلة، التي تتفرع منها كل ازقة القرية، التي تمنح غطاء لاولاد كثيرين الذين يصلون الى هنا من اماكن بعيدة لضرب الدوريات. وسيارة الدورية مفتوحة من الخلف واذا لم نكن متيقظين يقترب رماة الحجارة ويقذفونها في داخل السيارة.

هنا في الساحة نفرغ معظم الذخيرة التي لدينا: قنابل الغاز والصوت، والرصاص المطاطي. وفقط طريقة ليباني، التي اخترعها في الاسبوع الاخير من الخدمة، اوقفت هذه الظاهرة. فقد طور ليباني اسلوب اسماع انفجارات هائلة من مدخنة سيارة الدورية. ويسمع الدوي وكأنه صوت اطلاق عيار من بندقية، والاولاد، الذين تحول صوت انفجار القنبلة عندهم الى ما يشبه الموسيقى، اقتنعوا اكثر من مرة بالهرب في ذعر من هذا الصوت الخارج عن مدخنة السيارة.

وقد تحمس ليباني لاختراعه بشكل كبير، بحيث فحص تأثيره اكثر من مرة على المارة البسطاء. وحتى قسم المشاة، الذي مررنا بقربه احيانا كان يقترب منا جنوده قائلين ان لا شيء يخيف فتيان الانتفاضة اكثر من هذا عدا، ربما، جيب حرس الحدود. ولا يتوقع احد من كهول مثلنا الامساك بالفتيان الثائرين. فهذا عمل جنود المشاة.

الولد الذي تمسكه قد يعتقل لمدة شهر. واذا كانت عائلته تود افتداءه، فان عليها دفع الفي شيكل.

المواطنون الاسرائيليون، وحتى موظفي الدولة، يحاذرون اليوم الدخول الى «المنطقة»، التي هي في الواقع منطقة فلسطينية، بدون حرس الحدود. وهذا الحرس احيانا، هو نحن. فللموظفين الاسرائيليين اشغال عديدة: جباية الغرامات، قياس ساعات الكهرباء وتحقيقات.

وقادنا موظف الدولة الى داخل زقاق في عبسان، قرية تقع شرق المدينة، وعلى حائط البيت اتكأت امرأة جميلة، واوقف الموظف السيارة وراح يتأملها بنظرة طويلة.

لقد كان شخصا رائعا، وطوال خمس دقائق كاملة نظر كل منهما للآخر دون ان ينبسا بحرف.

هل نتحرك؟ سألنا الموظف.

«لست ادري»، قال الرجل، ولا اغرب كثيرا ان نتحرك. ثلاثة وعشرون يوما مر عليّ في خانيونس كانت وكأنها دهر. لا يوجد مصابون لدى العدو. وعندنا يوجد البعض. وفي التلخيص، قيل ان كتيبتنا راضية جدا. ولدى مغادرتي، بعد انتهاء فترة الخدمة الاحتياطية سمعت في الراديو «اغاني ضاحكة..» ترى ما الذي يضحكنا الى هذه الدرجة في تل ابيب؟ ان الامساك بقاذف حجارة امر حساس. وخلال ثوان يمكن ان يجد فصيل من المشاة نفسه محاطا بجماهير الفلسطينيين، والنساء بشكل خاص. والاوامر تمنع المس بالنساء، ويستغل الفلسطينيون هذا الأمر جيدا.

وعموما يطل من مكان ما شخص من الأمم المتحدة يتفحص ما يجري، وفي حالة واحدة على الأقل شذ ضابط من الأمم المتحدة عن وظيفته كمراقب، وحاول ان يخلص شابا من ايدينا. كان هذا في ساحة بني سهيلة: وقد طلب منا في جهاز الاتصال ان نأخذ المعتقل في سيارة الدورية. وعندما وصلنا الى المكان كانت هناك فوضى شاملة، والقى الجنود قنابل الصوت والغاز لكي يتمكنوا من النجاة بأنفسهم، وكان روبرت يمسك بولد وضابط الأمم المتحدة يجري في اتجاهها وهو يشتم. وضربه تسفيكا بعقب البندقية. وقذف الولد الى السيارة. وهجمت امرأة، ربما والدة الولد على سيارة الدورية وهي تجدف، ورفعت حجرا كبيرا قذفته واخطأ رأسي ببضعة سنتيمترات، وشققنا طريقنا في السيارة وانطلقنا ناجين بأنفسنا، مغرقين الساحة بالغاز المسيل للدموع.

وبعد دقائق من وصولنا الى دار الحاكمية العسكرية مع الولد، وصل جنود نظاميون مع ولد آخر، كبلت يداه الى الخلف وعصبت عيناه. ومر الجنود الى جانبه واهدوه الضربات من جميع الجهات. ولكن الولد لم يصرخ حتى.

والضابط المسؤول لم يتأثر عندما يسألونه اذا ما كان يريد قول شيء، لجنوده، الذين يتجاوزون احد الأوامر الدائمة الواضحة جدا.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» — ٩٠/٣/٢٨)

يوم الارض يوم وحدة الجماهير العربية

● بقلم: عمر سعدي ●

● ما يميز يوم الارض في الماضي والحاضر وفي المستقبل هو الانجاز الكبير الذي تحقق بارجاع بعض الارض السليبة — والمصادرة الى اصحابها — وسقوط ٦ شهداء ومئات الجرحى الذين رووا بدمائهم تراب الارض — ولكن ابرز ما يميز هذا اليوم الكفاحي النضالي هو الوحدة الوطنية الرائعة لجماهيرنا واعلانها صرختها المدوية ان لا تراجع عن الكفاح لصد هجمة السلطات على الجماهير العربية وعلى اراضيها. وقد ادركت الجماهير العربية سر ضعفها امام التحديات المصيرية والمواجهات مع السلطات وادركت في الوقت نفسه قوتها التي تكمن في وحدتها وهي البديل الانجع لحمل راية الكفاح.

وتفاعلت الجماهير في تلك الايام بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي والحزب الشيوعي والقوى الوطنية المثابرة حيث جندت الجماهير وعبأتها تعبئة سياسية بقناعاتها الكفاحية المضحية حتى بالروح وبالدم ولم تحسب حسابا للتنكيل والاعتقال والسجون وحتى للموت وتحدت الجماهير القرار الاستسلامي في شفاعمرو ١٩٧٦/٣/٢٥ لعدم الاضراب. فهاجت جماهير طمرة الباسلة متظاهرة في الشوارع لتعبر عن نقمتها ولتعلن اصرارها وتأييدها لقرار لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضراب احتجاجا على قرار المصادرة. كما خرجت جماهير عرابة وسخنين وديرحنا في مظاهرات مشابهة رافضة قرار الغاء الاضراب ومعلنة عن تصميمها على مزاولة حقها الشرعي والدمقراطي بتبنيها لقرار لجنة الدفاع عن الاراضي فهيجان جماهير قرى البطوف — وشفاعمرو وطمرة والعديد من القرى الاخرى — ساعد على الغاء القرار الاستسلامي بعدم الاضراب ولم تفد كل الحيل والدسائس في تفسيخ وحدة الجماهير العربية وتجاوبت مع قرار الاضراب سائر قرانا ومدننا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب فكان يوم الـ ٣٠ من آذار يوما مشهودا تميز بتلك الوحدة الرائعة.

واستمرت الجماهير بهذا التقليد الرائع وتحول يوم الارض الى عرس وطني للجماهير العربية، ثم الى عيد كل الشعب الفلسطيني. ومع هذا الانجاز الجبار وتلك التجربة الرائعة لوحدة جماهيرنا العربية ومع هذه السنين الطوال التي كان فيها دور الجماهير العربية كبيرا والتي التفت حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولاحقا حول الجبهة الدمقراطية ومن خلالها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ترسخ كفاح جماهيرنا العربية. ومن ثمراته ان السلطات الاسرائيلية ادركت ما لم تدركه من قبل بأن الجماهير العربية لم تعد «ايتاما على مأدبة اللئام» بل لها قيادة حكيمة ثورية واعية يقف في مركز صدارتها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وقد نشأت أطر جديدة حاولت في البداية التسلق على هذه الوحدة والظهور وكأنها هي صانعة يوم الارض — في وقت لم تكن موجودة اصلا وما تزال هذه الاطر تحاول سنة بعد سنة طمس دور الشيوعيين والجبهويين واحتلال المواقع في قيادة الجماهير العربية.

وقد تعددت هذه المحاولات واتخذت اشكالا مختلفة تحت ستار يوم الارض والدفاع عن الارض. ولكن هدفها الحقيقي ليس الدفاع عن الارض والوطن بقدر ما هو طمس دور قادة اعتقلوا وجرحوا وضربوا وسجنوا ولم يتراجعوا قيد انملة عن المبدأ الحقيقي لجوهر النضال. وتتحدث بعض هذه الفئات اليوم، لضرب الحزب والجبهة بين الجماهير العربية، عن اقامة اطار لخوض الانتخابات للكنيست يستثني الجبهة والشيوعيين وتحويل يوم الارض بالنسبة لهم الى مهرجان خطابي.

نعم لوحدة الصف، ومن حق هذه الجماهير ان تقرر اطرها الوطنية. ولكن لا حق لهذه الاطر ان تعمل على تفسيخ وحدة الجماهير وان تستغلها لتتحول الى اطر عدائية متسلقة على خيطان وطنية واهية وحتى اولئك الذين امضوا تاريخهم مرتمين في احضان المعراخ اصبحوا بين عشية وضحاها من ابرز المتسلقين على هذه الخيطان الوطنية يدلون بدلوهم في التهجم على قادة جماهير هذا الشعب خلال العقود الاربعة الماضية. اننا نريدها وحدة صف حقيقية قوية متينة تتجلى ليس في مهرجان يوم الارض نريدها على مدار السنة وفي المعارك المصيرية. وفي سبيل هذا بادرت الجبهة الدمقراطية لتعزيز هذه الوحدة فبذلت الجهود مع الآخرين لاقامة القائمة المشتركة. ولكن بعض الفئات اليوم تقترح اقامة اطار عربي لمهاجمة الجبهة. اننا نريدها وحدة صف حقيقية وليست وحدة هزيلة لا تصمد في اول امتحان سياسي لها. نريدها وحدة صف في يوم الارض وفي كل ايام السنة وفي كل المعارك وليس فقط في المهرجانات وعلى المنابر.

ان الجماهير التي صنعت يوم الارض الخالد وصوتت للقائمة المشتركة ستصمد امام كل العواصف السلطوية والفئوية وستواصل السير مع قيادة صقلتها التجربة ووثقت الجماهير من اخلاصها.

(عرابة)

هل اصبح الفن حجة للترحيل!!؟

● بقلم: حبيب حزبون ●

●هذه هي المرة الثالثة التي يتربع فيها السيد ايلي دي كاسترو على كرسي رئاسة بلدية عكا. وخلال هذه الدورات الثلاث لم نكن نعرف انه مشجع ومولع بالفن والفنانين وانه من يعمل لتأمين الجو المناسب الذي يستوحون منه فنهم وابداعهم.

ونحن لا نعترض مطلقا على هذا «العشق» المفاجىء من قبل السيد ايلي دي كاسترو للفن والفنانين. لكن اعتراضنا الوحيد هو ان يكون هذا «العشق» على حساب جماهيرنا العربية في مدينة عكا القديمة. الا يكفيه ما فعلت يداه خلال الدورات الثلاث التي جلس فيها على عرش بلدية عكا تجاه المواطنين العرب في المدينة؟ فبفضله وبمبادرته وبدعم الليكود في الائتلاف البلدي رحلت عشرات العائلات العربية الى قرية المكر المجاورة. ولم يكفه ايضا ان المدينة القديمة تعاني اشد صنوف الاهمال العنصري وفي شتى المجالات. فعشرات البيوت معرضة للسقوط بين ساعة وأخرى على رؤوس المواطنين داخل الاسوار ولا تحرك البلدية ساكنا، وكل هذا لا يكفيه، بل طلع علينا في الفترة الاخيرة ببرنامج جديد تفتق عنه ذهنه «الفني» وربما بوحي فني من فوق، حيث صرح السيد دي كاسترو للصحف المحلية انه سيعمل على تحويل شارع الحجاناه (الفاخورة كما يسميه سكان عكا العرب) الى حي للفنانين اليهود (رسامين، شعراء، ادباء وموسيقيين) وانه سيعمل على ترميم البيوت التي سيخليها السكان العرب. واما ادارة اراضي اسرائيل فقد تبرعت بالعمل على اخلاء هذه البيوت من اصحابها وترميمها على حسابها مساهمة منها في انعاش «الفن» في البلدة القديمة.

لقد سمعنا خلال السنوات الماضية العديد من الحجج والشعارات التي اختبأوا وراءها من اجل ترحيل السكان العرب عن مدينتهم. ومنها انهم يريدون تطويرنا ولا يريدون لنا ان نعيش داخل بيوت خطرة، ومنها انهم يريدون تهويد المدينة لان وجودنا يزعجهم. ولكن لم يخطر ببالنا حتى في اسوأ احلامنا انهم يخططون لترحيلنا باسم الفن والفنانين.

ان رسالة الفن السامية هي التقريب بين الشعوب وبين القوميات التي كتب عليها ان تعيش معا وليس كما يفهمها السيد ايلي دي كاسترو ومن فوقه، ان تكون رسالة تفريق بين الشعوب والقوميات وان تكون على حساب مواطنين لا ذنب لهم سوى انهم يريدون ان يعيشوا في مدينتهم بكرامة دون خوف مما يخبئه لهم المستقبل.

اذا كان السيد ايلي دي كاسترو يهتم الى هذا الحد بالفن والفنانين، نقول له ان عكا القديمة مليئة بالمواهب الفنية فلماذا لا يعمل على دعمها وتطويرها لتستطيع هذه المواهب ان تمثل مدينة عكا بشعبيها اليهود والعرب في جميع انحاء البلاد وتثبت للجميع ان الحياة المشتركة لليهود والعرب ممكنة على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

(عكا)

دستور مبام ودستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الجلسة الرابعة لمؤتمر مبام، الذي عقد هذا الاسبوع، تهمنا من جهتين. الاولى، ان مبام قريب منا سياسيا — ويتطور بيننا مؤخرا (خصوصا بين الجيل الشاب) اشكال تعاون مختلفة. وثانيا، وعندهم كذلك طرحت هذه المرة مواضيع دستورية، مواضيع تحيرنا نحن ايضا نحو المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● دوب حنين ●

●اقتراح دستور مبام الجديد، بصفه اليعزر رونين صائغه الاساسي، بأنه يعبر عن طلاق من مفاهيم «الحزب الاشتراكي الثوري» («عل همشمار» ٣/٢٢ وهذا الوصف، حسب رأيي، هو زبدة الامور. نعم، فان المبام لم يعد يرى نفسه بعد كحزب ملتزم بعملية عامة من التغييرات الاجتماعية الاساسية، لهذه العملية الطويلة المعقدة — ولكنه دون شك ثوري في جوهره، الموجه لتجاوز الرأسمالية. «والمثال السويدي» الذي يتحدث عنه المبام، ليس الا مجموعة من اصلاحات موضعية في الجهاز الرأسمالي.

والمبام لا يريد العمل ضد مجموع الوعي الرأسمالي المهيمن في واقعنا — ولهذا فهو لا يطلب من نفسه ما نطلبه نحن من انفسنا — استقلال فكري ذاتي شامل بالنسبة لهذا الواقع. ولهذا فالمبام تنازل بالمرة عن مبادىء العضوية الفعالة — عن مفهوم الحزب في الاستقلال التنظيمي لاولئك الذين يلتزمون عمليا، بنشاطهم، للسعي ضد تيار الوعي المتسلط. وعضو المبام لم يعد مطلوبا منه ان يكون جزءا من اطار منظم للنشاط والبحث. وليس مثل عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فهو لا يجب ان يكون مندمجا بشكل يومي في حياة الحزب وبلورة طريقه.

اولئك من بيننا الذين يتصعبون طول الدستور الجديد، المقترح على المؤتمر الـ ٢١ للحزب، يمكنهم ان يتعزوا، ربما، بأن الوضع في المبام من هذه الناحية اشد سوءا بكثير. فقد تبنى المبام لنفسه دستورا هائل الحجم، ومن مئات البنود (والى جانبه تشكيلة من مجموعة تعليمات في قضايا خاصة: الجيل الشاب، الادارة المركزية، المحكمة، لجنة المراقبة، عمليات انتخابات مختلفة وغيرها).

مجالان في المبام يجري التركيز عليهما بشكل كبير جدا اكثر مما هو عليه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي: ذلك ان فروع المبام تنسق بشكل مباشر مع مؤسسات المركزية — فليست هناك بنية وسطية حزبية، مثل المنطقة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي مركز المبام تتركز صلاحيات واسعة جدا في ايدي قائدين: الاول: رئيس الحزب — الذي هو ايضا «الناطق الرئيسي» ويمثل الحزب تجاه الخارج، وهو رئيس السكرتاريا ورئيس لجنة التنفيذ ايضا، والمسؤول عن كل اللجان والكتل في الكنيست والهستدروت. والقائد الثاني — السكرتير — مسؤول عن تنشيطي الحزب، التنظيم، المالية، القوى البشرية، الاقتصاد، وكل دوائر المركز.

هيئة المركز في المبام ذهبت بعيدا في طريق القطيعة التي تؤدي من هيئة قيادية مقلصة وناجعة الى اجتماع شعبي (ولم يصل بعد الى وضع مركز الليكود الذي يشمل الاف الاعضاء، والذي لا يمكن فيه اجراء بحث شكلي). ومركز المبام الذي يضم مئات الاعضاء المنتخبين بأكثريتهم في الفروع، هو في الواقع اطار يشبه المؤتمر عندنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومع ذلك لم يلغ المؤتمر في المبام، وهو يعقد جلسة على الاقل مرة واحدة في السنة.

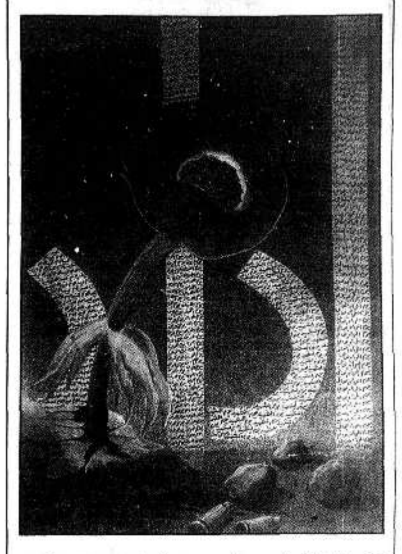
وايضا في مؤتمر مبام (وفي مركز المبام)، تقدم — قبل انتخاب الهيئة — قائمة بالمقترحين اليها — وهناك تعليمات بعيدة المدى تقرر، انه لدى انتخاب لجنة المراقبة، يمكن لمندوب في المؤتمر ان يقترح مرشحين آخرين او اضافيين (عدا المقترحين)، فقط في حالة عدم حصول اللجنة الموصية على ثلثي الاصوات. ولدى المبام اسلوب مطور خاص به وهو التدريج والتمثيل في الهيئات الاساسية.

اعضاء الكيبوتسات وسكان المدن، اليهود والعرب، الشبان وكبار السن، الرجال والنساء، المنتسبون الجدد.

وقد نوقشت في الحزب الشيوعي اقتراحات لتقصير وتبسيط تعليمات الطاعة في الدستور. وربما يفاجأ بعض قراء «زو هديرخ» لدى سماعهم بأن المبام يقيم جهاز طاعة اوسع واكثر تفصيلا من ذلك القائم لدى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. اولا: هناك محكمة حزبية خاصة في المبام — جسم طاعة اعلى للحزب (اضافة الى لجنة المراقبة). ويفصل الدستور تسلسلا كاملا من عمليات البحث في هذه المحكمة. ولهذه المحكمة صلاحية فرض عقوبات (ومن ضمنها: تحذير، توبيخ، ازالة من وظيفة، تجميد او الفصل من الحزب، خرق قرارات الحزب او خرق الطاعة بشكل خطر آخر، هو، ايضا، حسب دستور المبام، ذريعة للفصل من الحزب).

لقد تطرقت هنا الى بعض صفات المبام، التي لا اريد ان يتبناها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويضيق المجال هنا عن تحليل كل الدستور الجديد. واكتفي فقط بمثل واحد، الذي يمكن ان نتعلم منه بالذات — ذلك ان دستور المبام يقرر، انه في كل لجان المؤتمر يشارك ايضا اعضاء ليسوا في هيئات القيادة.

لوحات عدنان الزبيدي للمراسلة!



● أصدر الفنان الفلسطيني عدنان الزبيدي، عضو الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين الفلسطينيين في الارض المحتلة، حديثا، نخبة من لوحاته الهادفة على شكل بطاقات بريدية، حملها البريد الينا مؤخرا. في الصورة اعلاه نسخة عن لوحة «آذار» ●

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار بريشة: جمال قطب

عباس محمود العقاد (١٨٨٩ ـ ١٩٦١)



● ولد عباس محمود العقاد في اسوان، وكان أبوه يعمل موظفا بسيطا في دارة المحفوظات، ولكنه استطاع ـ مع ذلك ـ ان يدبر شؤون اسرته لما عرف به من التدبير والنظام.

نشأ الطفل عباس وعقله اكبر من سنه، فعندما لمس حنان ابويه وعطفهما عليه، قدر لهما هذا الشعور، وظل طوال عمره يكن لهما اعمق الحب.

وبادر ابوه ـ وهو بعد طفل صغير ـ فتعهده حتى تعلم مبادىء القراءة والكتابة، فراح يتصفح ما يقع تحت يده من المجلات ويستفيد منها. ثم التحق باحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها اللغة العربية والحساب ومشاهد الطبيعة، واجاد الاملاء، وألم بقدر غير قليل من مبادىء اللغة الانجليزية حتى نال الشهادة الابتدائية بتفوق.

ومن ثم عمل في وظيفة كتابية، وتكررت زياراته للقاهرة وقويت صلته بالادب والفن فيها، ولم تستطع الوظيفة ان تشغله عنها البتة. واصبحت علاقته بالصحف ـ على حد قوله ـ «علاقة الكتابة من منازلهم».

ولكنه احس ـ بعد فترة ـ ان الوظيفة اضيق من ان تتسع لطاقاته الخارقة فتركها وتفرغ لعمله في الصحافة، واقبل على تثقيف نفسه بنفسه ثقافة واسعة.

وبدأ العقاد انتاجه الشعري مبكرا قبل الحرب العالمية الاولى، ونشرت اشعاره في شتى الصحف والمجلات، وتوالى صدور دواوين شعره بعناوين مختلفة: «وحي الاربعين»، «هدية الكروان»، «عابر سبيل»، وقد اتخذ فيها من البيئة المصرية ومشاهد الحياة العادية مصادر الهام.

وفي انتاجه النثري كتب: «الفصول»، «مطالعات في الكتب والحياة»، «مراجعات في الادب والفنون».

ثم كتب سلسلة سير لأعلام الاسلام، منها «عبقرية محمد»، «عبقرية الصديق»، «عبقرية عمر». واتجه كذلك الى الفلسفة والدين فكتب: «الله»، «ابليس»، «الفلسفة القرآنية».



* تهنئة *

الى الاخ العزيز محسن جابر وخطيبته مها حمزة بمناسبة الخطوبة الف مبروك. وعقبال الفرحة التامة

الاخوة والاخوات

■ احر التهاني ■

الى العزيزة عبلة زريق ـ خرة بمناسبة تخرجها ـ قابلة قانونية في بلغاريا وعودتها الى ارض الوطن مع تمنيات النجاح والتوفيق

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة منطقة حيفا

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٥٥١/٩٠	صفا جميلة سليمان	٨٢/٣/١٤	ابراهيم صفا
٥٦٢/٩٠	مصاروة خالد	٨٩/٣/١٨	محمد مصاروة
٥٦٤/٩٠	اشقر فريد	٧٩/١٢/٩	اشقر سمير
٥٦٥/٩٠	اشقر بدور	٨٦/٥/١٧	اشقر سمير
٥٦٦/٩٠	اشقر بطرس	٨٧/٣/٣٠	اشقر سمير
٥٩٠/٩٠	جبران ديب	٧٨/٣	مهين ديب جبران
٦١٧/٩٠	محمد عبدالله مندو	١٩٤٨	يوسف مندو
٦٤٩/٩٠	حلبي علي سليمان	٨٩/٢/١٥	حسين علي حلبي

ب. جليؤور ـ حاكمة مسجلة

علامات فارقة في مسيرة دانيال داي لويس

حائز اوسكار افضل ممثل عن «قدمي اليسرى»

* قدرة على استيعاب جوهر الشخصيات التي يجسدها *

●لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ دانيال داي لويس الذي اختير في الاسبوع الماضي افضل ممثل في حفل توزيع جوائز الاوسكار لدوره في فيلم «ماي لفت فوت» («قدمي اليسرى») للمخرج الايرلندي جيم شيريدان سبق وحصل على تقدير واسع لقدرته على استيعاب جوهر الشخصيات التي يجسدها.

وبرز داي لويس البالغ من العمر ٣٢ عاما في العام ١٩٨٥ مع دور البطولة في فيلم «سيارة لوندريت الجميلة» لستيفن فريرز. وما لبث ان انتقل من شخصية «الباتك» التي جسدها في هذا الفيلم الى شخصية ارستقراطي انكليزي في فيلم «غرفة مع منظر» لجيمس ايفوري في العام ذاته.

لكنه نجح هذه المرة في القيام بدور صعب للغاية جسد فيه شخصية الرسام والكاتب الايرلندي كريستي براون الذي توفي العام ١٩٨١.

واعتبر الاطباء ان براون المصاب منذ طفولته بتشنج دماغي سيمضي حياته اشبه بنبتة حية لكن جامدة.. حتى جاء يوم بدأ فيه يرسم ويكتب بواسطة العضو الوحيد القادر على تحريكه اي قدمه اليسرى.

وعلى طريقة روبرت دي نيرو وداستن هوفمان يعمل دانيال داي لويس طويلا ليتقمص الشخصية. ومن اجل اداء دوره في «قدمي اليسرى» امضى ثمانية اسابيع في دبلن في عيادة للاطفال المصابين بهذا المرض. وخلال تصوير الفيلم الذي يعتبر نشيدا مريرا للامل وللتضامن الانساني كان يمضي ايامه في كرسي براون محاولا مثله الكتابة والرسم بقدمه اليسرى.



● دانيال داي لويس في لقطة من «قدمي اليسرى» ●

وبدأ دانيال داي لويس حياته الفنية في المسرح الشكسبيري ثم قام بادوار مهمة في افلام تتمتع بمستوى فني رفيع وابرزها «غرفة مع منظر».

لكنه اصبح ممثلا معروفا في العام ١٩٨٦ حين قام بدور جراح تشيكوسلوفاكي في الفيلم الذي اقتبسه المخرج فيليب كوفمان عن رواية «الخفة غير المحتملة للمرء» لميلان كونديرا. وشكل داي لويس ثنائيا رائعا في هذا الفيلم مع الممثلة الفرنسية جولييت بينوش.

وفي العام ١٩٨٧ شارك في بطولة فيلم «نجوم وبارات» الذي لم يعرف نجاحا كبيرا.

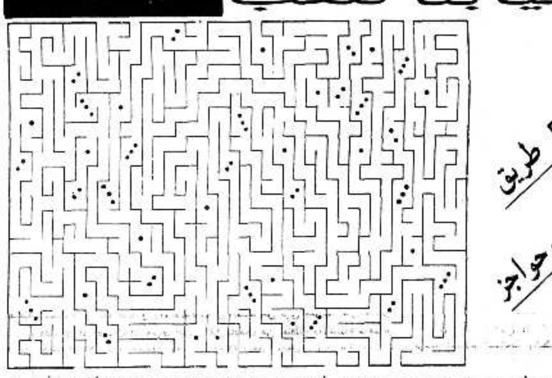
والممثل ولد في لندن وهو ابن الشاعر سيسيل داي لويس والممثلة جيل بالكون. وبعد ان تلقى دروسا في التمثيل في معهد «اولد فيك» شارك في بطولة مسرحية «انظر الى الخلف بغضب» لجورج كوستيغان ثم «بلد آخر» لستيورات بورج.

في العام ١٩٨٣ ذهب في جولة مع فرقة شكسبير الملكية. ومن بين مسرحيات شكسبير التي مثلها يذكر في شكل خاص «روميو وجولييت» و «هاملت».

ويبقى دانيال داي لويس متواضعا على الرغم من كل الاشادة بموهبته. وقال اخيرا في مقابلة مع مجلة لندنية «لا استحق السمعة التي اتمتع بها حاليا»!

هيا بنا نلعب

طريق وحواجز



●المطلوب أن تمر باحدى هذه الفتحات السفلى المنظورة، وأن تخرج من احدى الفتحات العليا، ثم تعود، من الأعلى الى الأسفل، على أن لا يكون في طريقك اكثر من ١٢ حاجزا، وكل حاجز مرموز له بنقطة سوداء.

ضع على الرسم ورقة شفافة، ومر بالقلم الرصاص مرا خفيفا، لأن التجربة ليست سهلة. ويمكنك ان تختبر ذكاء اصدقائك بهذه التجربة.

كلمات ـ متقاطعة

* لغز رقم (٢٦٩) *

أفقي:

١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ افصح ـ ضجر
٣ ـ إغلقي ـ دماغ ـ للتفسير
٤ ـ وجهة النظر (معكوسة) ـ صاح
٥ ـ وشى ـ علقم ـ طين (معكوسة)
٦ ـ قمح ـ بين المطرقة وال.... (الكلمة الناقصة)
٧ ـ من حالات الادب (معكوسة) ـ مخلفات الجمر
٨ ـ مبرز
٩ ـ نهر لبناني

عمودي:

١ ـ الاسم الاول لممثل سوري كوميدي ـ قذف
٢ ـ اقسى العقوبات القضائية ـ مكث (معكوسة)
٣ ـ مهد ـ علم مؤنث (معكوسة)
٤ ـ إله ـ يستعمل في البناء (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٥ ـ عابر
٦ ـ أمسْ (معكوسة)
٧ ـ في الوجه ـ ارشده (معكوسة)
٨ ـ صحيفة يومية
٩ ـ جهاز ضروري في البيت

اعداد: وفيق قاسم حوراني وهيفاء حوراني ـ مجد الكروم

* * حل لغز رقم (٢٦٨) * *

افقي:	عمودي:
١ ـ ميثولوجيا	١ ـ مارك توين
٢ ـ الفتى ـ عمر	٢ ـ بقابلان
٣ ـ راكد ـ كيتو	٣ ـ تتكل ـ واجب
٤ ـ كبّل ـ حل	٤ ـ دنو ـ يوم
٥ ـ لل ـ تاس ـ نا	٥ ـ لا ـ قام ـ أر
٦ ـ واو ـ شاي	٦ ـ سر
٧ ـ بناه ـ سندس	٧ ـ جبل ـ شديد
٨ ـ جواري	٨ ـ بتجان
٩ ـ كبير ـ دان	٩ ـ أرو ـ تاسيا

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى العزيز احمد ماضي بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب ـ حي العجمي يافا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد احمد نجار عام ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امينة وباولاده منها وهم حلوة وفهيمة وبشرى وعزات وعبد العزيز وعبد الكريم وعبد الرحيم وعبد الرحمن لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم موسى محمد عودة بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٣ وانحصار ارثه الشرعي باولاده عمر وصالح ومحمد وصلاح وامنه وربحي وامينة المتولدين له من زوجته لطيفة سعيد حمد المتوفاة حال حياته لا غير. وبوفاة عمر المذكور بتاريخ ١٩٨٤/٦/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نجدية وباولاده منها وهم زياد، موسى، توفيق، موفق، وجيه، ردينة، رائدة، وجيهة، نادية، وفاء، سناء، هناء، منى وبولده غازي المتولد له من مطلقته رسمية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين الاسدي

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ١٩٩٠/٤/١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»، وهو يتناول هذه المرة ظاهرة تفشي المخدرات في الوسط العربي
١٨,٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»، وموضوع حلقة اليوم تلوث البيئة.
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج خاص مقدم في بث حي ومباشر عن حوادث الطرق الليلية الواقعة في الأغلب جراء تهور الشباب.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ متابعة البرنامج الخاص المذكور اعلاه
٢٢,١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٠٠ ـ البرنامج السينمائي «اي مشهد»!
٢٣,١٥ ـ المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
٢٤,٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»
٠٠,٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠,٥٥ ـ انتهاء الارسال

مدارات ثقافية

«الحياة» في عدد جديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر حديثا العدد الرابع والعشرون من مجلة «الحياة» الاجتماعية الصحية. وقد جاء في (٦٨) صفحة من القطع الكبير. اما مواضيعه فأسهم في كتابتها الفنانة اميرة الديك «الزخرفة التاريخية»، محمد بدارنه «اطفالنا المعوقون ـ من يسكنهم وجدانه وضميره ولو للحظة واحدة؟!» عادل ثابت «كيف نستقبل تعبيرات الاطفال الفنية؟»، الدكتور نديم ناصر «امراض القلب عند الاطفال والاحداث»، جوني منصور «شوارع حيفا العربية»، محمود المراغي وداعا للحياة كل اربع دقائق»، فريد كمال «مقتطفات من المعتقدات الشعبية في فلسطين» وغير ذلك من المواد والاخبار المتفرقة.

ندوة عن خليل السكاكيني في فسوطة

● فسوطة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بمبادرة اللجنة التحضيرية للاتحاد الاكاديمي والمكتبة العامة في فسوطة، عقدت مؤخرا ندوة ادبية عن المبدع الفلسطيني خليل السكاكيني قدمها الاستاذان فهيم فرنسيس وحنا مخول.

وتعرض الاستاذ فرنسيس في محاضرته الى مؤلفات السكاكيني مثل «مطالعات في اللغة والادب» و «الذكراك» و «كذا انا يا دنيا»، وبين النماذج الادبية التي عالجها كالمقالة والخطبة والرسالة، اما الاستاذ مخول فتعرض الى السكاكيني الانسان الذي سبقت انسانيته قوميته والذي نادى بان التربية عملية حياتية. هذا وقد ادار الندوة الاستاذ سمعان سمعان.

نص مسرحي للرئيس التشيكوسلوفاكي ينشر للمرة الاولى

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ حملت مجلة «ليرِ» الفرنسية في عددها الاخير نص مسرحية «الغلطة» التي لم يسبق نشرها للرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل.

والمسرحية من فصل واحد وقد كتبها هافل عام ١٩٨٣ وبقيت طي الكتمان الى ان صدرت بالتشيكية والفرنسية اخيرا. و «الغلطة» تستوحي تجربة المسرحي هافل في السجن وتتحدث عن خمسة اشخاص بينهم اربعة يتفقون على سجين بريء.

وتشكل هذه المسرحية المهمة امتدادا لمسرح العبث، لكنها تعالج ذلك بطريقة اكثر واقعية وسوداوية. وهي تلقي اضواء على شخصية هافل المسرحية وجوانب من حياته وخصوصا الفترة التي امضاها في السجن.

ندوة عن المرأة في ترشيحا

● ترشيحا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ضمن اسبوع المرأة والام والطالبة، وعلى شرف سنة اللغة العربية، قدمت المربية خولة ابو بكر مؤخرا محاضرة تحت عنوان «شخصية المرأة الفلسطينية في أدب الاطفال»، تطرقت خلالها لنماذج متعددة اثبتت بواسطتها ان الفوارق بين الرجل والمرأة هي فوارق حضارية غير مبنية على أسس تمييزية من ناحية الجنس.

مسابقة شهر رمضان المبارك

السؤال رقم (٥)

من هو؟

عالم في الانساب، كتب سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، توفي في مصر سنة ٢١٨ هـ:

سيبويه ـ ابن هشام ـ عبد الملك الهلالي

المضافة

غمزات!

* لا لون او عرق للحماقات.
* من ليس لديه ما يضيفه للاجتماع فليبق خارج القاعة.
* الحياة اقصر من ان تكون كئيبة. هنالك، دائما، سبب للضحك.
* الممنوع ليس مرغوبا في جميع الحالات.
* من يراوح مكانه لا يتغلب على مشاكله.
* لا يمكن احتكار الحقيقة.
* افضل وقوع على الرأس في الاماكن المشقلبة.
* ويربح، احيانا، من لم يلعب.
* وللعبث منطقه.

موقف!

* قال غوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢):
لا يستطيع الانسان الهرب من نفسه.

مع المشاهير!

* سمع عازف الكمان الاسباني بابلو دي ساراساتي، خلال احدى الندوات الاجتماعية، احدهم يصفه بالعبقرية. فغضب وقال:

ـ لقد تمرنت على الكمان طيلة ١٤ ساعة يوميا، خلال ٣٧ عاما، وتجرؤ على نعتي بالعبقرية؟!

تاريخ!

* يصعد، في الثانية عشرة من ظهر كل يوم، نافخ البوق الى برج كنيسة في مدينة كراكوف البولونية وينفخ في بوقه ويتوقف عن النفخ عند منتصف المقطوعة الموسيقية التي يكررها يوميا. وذلك للتذكير باقتحام المنغول للمدينة في العام ١٢٤١ م. ففي حينه نفخ نافخ البوق محذرا اهل مدينته من الخطر الداهم. وتوقف عن النفخ عند منتصف المقطوعة بعد ان اخترق سهم رقبته.

امريكان!

* يصل الامريكي من الضواحي الى نيويورك في سيارته، ويلف لمدة نصف ساعة، كالسلحفاة، بحثا عن مكان لايقافها.

وبعد ان يلف العديد من الشوارع، عبثا، يقترب منه احدهم قائلا: «هل تبحث عن موقف؟ اخلي لك مكان سيارتي مقابل ٨ دولارات».

ويسرع السائق اليائس الى دفع عشرة دولارات بدلا من ثمانية. ويدخل الغريب سيارته ويخلي المكان. ويلف في الشوارع المزدحمة بحثا عن مكان شاغر ليحتله ويعاود الحكاية.

ويقول احد المهرة في هذه المهنة ـ الصرعة الجديدة انه يربح ما بين ٨٠ و ١٠٠ دولار يوميا.

قوانين الخيال العلمي!

* وضع كاتب قصص الخيال العلمي، الامريكي ازاك ازيموف، ثلاثة قوانين تتحكم بتصرفات الانسان الالي (الروبوت):

ـ القانون الاول: ليس من حق الروبوت ان يتسبب باي اذى للمخلوقات البشرية، او ان يقف بشكل سلبي (يقف جانبا) ويسمح لأي كان ان يؤذي الانسان.

ـ القانون الثاني: على الروبوت ان يستمع لاوامر الانسان وينفذها، الا في الحالات التي تكون فيها هذه الاوامر في تناقض مع القانون الاول.

ـ القانون الثالث: على الروبوت ان يدافع عن وجوده، الا في الحالات التي تتناقض مع ما جاء في القانونين الاول والثاني.

ليس للوجه الكشر!

ـ احكي من تجربتي.
ـ ومن تجربتي افضل السكوت.

* * *

ـ لماذا يقل عدد الظرفاء عن عدد الجديين؟
ـ لان الانسان لا يستطيع الوجهنة بالظرافة.

● د. ادوار الياس ●

صندوق العجب

■□ اشنع الميتات!

● لقيت امرأة شابة حتفها في بركة لتربية التماسيح العملاقة في تايلاند عندما القت بنفسها في حوض يضم بضع مئات من هذه العظائيات! وقالت الشرطة ان المرأة اليائسة التي يبلغ عمرها ٢٥ عاما قتلت امام اعين السياح المروعين.

وامضى عمال مركز تربية التماسيح في ضاحية بانكوك نصف ساعة في محاولة لانقاذ المرأة. لكنها كانت قد فارقت الحياة عندما انتزعوا جسدها من بين فكي احد التماسيح.

■□ للاغنياء فقط!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ بلغ سعر مكتب مصنوع من البرنيق الصيني ٧,١ ملايين فرنك فرنسي (١,٢ مليون دولار) خلال مزاد علني اقيم مؤخرا في صالة درووو في باريس. والمكتب مصنوع على «طراز الشرق الاقصى» ويعود الى عهد الملك لويس الخامس عشر (منتصف القرن الثامن عشر).

ويعتبر السعر قياسيا لهذا النوع من الاثاث وفق مخمني الاسعار في باريس.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة زينب داود احمد العصار (٧٥ عاما). من مخيم النصيرات. استشهدت يوم ٩٠/٣/٢١ جراء ضربها من قبل الجنود حين حاولت التدخل لمنعهم من الاعتداء على اولادها واحفادها داخل منزلها. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض:

يوم الارض هو مصدر الهام للشعب الفلسطيني للدفاع عن ارض وطنه ولبناء دولته الوطنية المستقلة

* الشعب الفلسطيني مصمم على احباط المؤامرة لتوطين المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في ارض الدولة الفلسطينية * ادانة للموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني *

● الاتحاد ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الهام الذي اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٤ ليوم الارض:

● للمرة الثالثة على التوالي، تصادف ذكرى يوم الارض المجيدة، والانتفاضة الباسلة مستعر اوارها، محطمة كل حسابات حكام اسرائيل، حول قرب نهايتها وتراجعها. فازدياد عدد الشهداء والجرحى هو مقياس ليس فقط على تفاقم وحشية المحتلين، بل وعلى استمرارية زخم هذه الانتفاضة البطولية.

«وبالمقابل، فان هذه الذكرى المجيدة تصادف والدوائر الاسرائيلية الحاكمة تواجه ازمة وزارية تحدث لاول مرة في تاريخ اسرائيل بسبب القضية الفلسطينية، وتحديدا تحت تأثير الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني، اللذين وضعا اسرائيل وحكامها في مأزق يتفاقم كل يوم. ومع عدم الوقوع في الاوهام حول اي من الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، ومدى الخلاف بينها وبخاصة في القضايا المفصلية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وبخاصة قضية حق شعبنا في تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة، وتمثيل م.ت.ف لشعبنا دون منازع والانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٦٧ فان مجرد الخلاف بينها وتشوه الازمة الوزارية حول كيفية التعاطي مع الموضوع الفلسطيني، هو شاهد جديد على جدوى الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني، وينبغي له ان يزيدنا توكيدا عليهما وتعزيزا لهما، وتمسكا باهدافنا الوطنية واليقظة تجاه احابيل واشنطن وبخاصة فيما يتعلق بقضية التمثيل ودور م.ت.ف ممثل شعبنا الشرعي والوحيد.

«وتكتسب ذكرى يوم الارض المجيد هذا العام معنى خاصا، حيث تسلط قضية هجرة اليهود السوفييت الضوء من جديد على قاعدة الصراع بين شعبنا وحكام اسرائيل، وهو الصراع على ارض وطننا وحمايته، واحباط مساعي توطين المهاجرين الجدد في اراضي دولتنا الفلسطينية المستقلة. وما يرتبط بمثل هذه المساعي العدوانية من مشاريع التهجير (الترانسفير) لبقية شعبنا من ارض وطنه، والوطن البديل وسواها.

«واذا كان العالم كله يدرك اليوم خطورة هذه الهجرة والاستيطان الصهيوني في اراضي دولتنا الفلسطينية على مساعي السلام في الشرق الاوسط، فان الدور المرائي الذي تمثله الادارة الامريكية بشكل عنصرا خطيرا واساسيا في هذه المؤامرة. فاذا كانت واشنطن تستنكر بالاقوال الاستيطان الجديد في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فقد كانت وما تزال اكثر المتحمسين والضاغطين على الاتحاد السوفييتي لفتح ابواب هجرة اليهود السوفييت. وفي الوقت ذاته اغلقت ابوابها في وجه هؤلاء المهاجرين، بل واعتمدت (٤٠٠) مليون دولار جديدة كدعم اضافي لحكام اسرائيل من اجل توطين هؤلاء المهاجرين الجدد. وانه لذو مغزى في هذا الصدد قرار مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا الذي يعتبر القدس «الموحدة» عاصمة الدولة الاسرائيلية، ضاربا عرض الحائط كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي رفضت الاعتراف بهذا الضم التعسفي وشجبته.

«وان ذكرى يوم الارض المجيد، هذا العام، لهي مصدر الهام لشعبنا لمواصلة نضاله البطولي والمستمر، دفاعا عن ارض وطنه ودولته، وفي سبيل استقطاب المزيد من دعم احرار الدنيا والاصدقاء، وتضييق الازمة والخناق على حكام اسرائيل حتى يتحقق السلام العادل والقائم على احترام حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

عاشت ذكرى يوم الارض المجيد
عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة
عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة

الحزب الشيوعي الفلسطيني»
٩٠/٣/٣٠

عشية يوم الارض الخالد:

استشهاد شاب من كفر مالك والاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية تزين فلسطين المحتلة

● ٢٠٪ من المصلين فقط يتمكنون من الوصول الى الحرم القدسي الشريف ●

■ منع تجول يطال نحو ٨٠٠ الف انسان واغلاق فعلي للضفة والقطاع ■ شهيد كفر مالك فارق الحياة جراء رصاصة اخترقت صدره الايمن وجراء النزيف الذي احدثته طوال تسعين دقيقة ■ حرمان اكثر من (٣٤٠) الف طالب وطالبة من التوجه الى مدارسهم ■ مسيرات ومظاهر احياء الذكرى الرابعة عشرة ليوم «الارض» في مواقع شتى ■ منع ادخال الصحف المقدسية الى الضفة ■ اصابة ضابط احتلالي في مخيم الشاطىء وجندي في الخليل ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تمنع الاجراءات الاحتلالية الصارمة التي اتخذت عشية وفي يوم الذكرى الرابعة عشرة ليوم «الارض» جماهير دولة فلسطين من المشاركة في احياء هذه الذكرى الخالدة. وزينت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية التي تمجد الارض ويومها وشهداءها. وجرت مسيرات في المناطق البعيدة عن متناول الجنود كما جرت مصادمات في عدد من الحالات التي اسفرت احداها عن استشهاد الشاب العامل محمد عبد الرحمن علي سلامة (٢٠ عاما) من قرية كفر مالك شمال شرق رام الله الذي اصيب برصاصة اخترقت الجهة اليمنى من صدره وخرجت من ظهره وادت الى نزيف حاد. ونظرا لعدم تقديم الاسعافات الاولية وبخاصة السوائل له فقد فارق الحياة قبيل وصوله المستشفى (المقاصد) في القدس.

وكان من بين الاجراءات الاحتلالية اغلاق مدارس الضفة (١٣٦٧ مدرسة تضم اكثر من ٣٤٠ الف طالب وطالبة) وفرض نظام حظر تجول شامل على كافة مدن ومخيمات قطاع غزة (نحو ٧٥٠ الف نسمة). وبالرغم من اعلان فرض نظام حظر التجول على ثلاثة مخيمات وثلاث قرى في الضفة (الدهيشة وعايدة والعروب وبديار بني نعيم وكفر مالك) الا ان كثافة انتشار قوات الجيش ومنع التنقل فيما بين المدن جعل معظم انحاء المناطق والتجمعات السكنية الكثيفة في حالة تشبه فرض نظام حظر التجول والاغلاق الشامل للضفة. ونشير في هذا الاطار الى ان ٢٠٪ فقط من المصلين المسلمين تمكنوا من الوصول الى باحة الحرم القدسي الشريف واداء «صلاة الجمعة» في رحابه حيث تم اغلاق كل مداخل الضفة المؤدية الى المدينة واعادة الذين لا يحملون بطاقات هوية القدس. كما وضعت دوريات لمهمة مماثلة على بوابات القدس القديمة واخرى على بوابات الحرم الشريف. وكانت الاخيرة تحتجز بطاقات هوية الشبان خاصة لحين انتهائهم من اداء الصلاة، اضافة الى نشر قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» داخل البلدة القديمة والتي استخدمت، اكثر من مرة، قنابل الغاز المسيل للدموع من اجل «تفريق» الشبان. هذا في الوقت الذي حامت طائرات مروحية، معظم اوقات النهار وخاصة في ساعات الظهر فوق انحاء المدينة. ونتيجة لذلك فقد قدر عدد الذين تمكنوا من اداء «صلاة الجمعة» ـ وهي الاولى في شهر رمضان المبارك الجاري، قدر عددهم بنحو عشرة الاف مصل بينما يعمر الحرم الشريف في هكذا حالة (٥٠) الف مصل.

واضافت قوات الاحتلال المزيد من الثكنات العسكرية على اسطح المنازل وفي بعض المدارس المغلقة مثل مدرستي العمرية وشويكة في طولكرم وطارق بن زياد في الخليل كما قامت بمداهمات «احترازية» لشطب وازالة المظاهر الوطنية في الاحياء والقرى والمخيمات. كما منعت الصحف العربية الصادرة في القدس من الدخول الى باقي انحاء الضفة المحتلة.

ورغم كل ذلك فقد وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج وخاصة في المناطق والقرى والمخيمات البعيدة نسبيا عن الشوارع الرئيسية والمؤدية الى المستوطنات. وتراوحت هذه المظاهر بين تزيين هذه المناطق بالشعارات الوطنية وبالاعلام الفلسطينية وبين تنظيم المسيرات في ارجاء هذه المناطق وحمل الاعلام والشعارات الوطنية وزيارة اضرحة الشهداء. كما جرت مظاهر رشق لقوات الاحتلال بالحجارة. واصيب في بعض الحالات عدد من الجنود بينهم ضابط اصيب في مخيم الشاطىء ونقل الى احد مستشفيات عسقلان وجندي اصيب في عينه في مدينة الخليل اضافة الى تعرض وسائط نقل عديدة جراء رشقها او جراء قلبها (كما جرى بالقرب من باب الاسباط في القدس) والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية عبرت بالقرب من قرية بديا/جنوب غرب نابلس اعقبها فرض نظام حظر التجول على القرية.

وسجلنا من بين المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج في يوم الارض وقبله بعض احياء مدينة القدس ومخيمها (شعفاط) وبعض ضواحيها مثل جبل المكبر والطور وبلدة الرام وضاحية البريد المجاورة والعيزرية وابو ديس ونابلس وبعض قراها وبيت لحم ومعظم قراها مثل الخضر وحوسان وبتير والولجة والشواورة ودار صلاح وتقوع وبيت تعمر وكذلك بيت جالا ومدينة الخليل وبلدة يطا وبني نعيم وبلدة حلحول ومدينة جنين وبعض قراها وبلداتها مثل يعبد وقباطية والسيلة الحارثية واليامون اضافة الى طولكرم وقلقيلية، ومخيمات عايدة والعزة والفارعة وبلاطة وطولكرم ونور شمس وبعض مناطق القطاع وغيرها.

وفتح اهالي بلدة عنبتا ثغرات في حائطين من البراميل الاسمنتية اغلقا مدخلين للبلدة يؤديان الى الشارع الرئيسي (نابلس طولكرم) كانت وضعتها قوات الجيش في وقت سابق.

● شهيد كفر مالك ●

وحصل مراسلنا من بعض اهالي قرية كفر مالك ومن مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس على تفاصيل اصابة وظروف استشهاد ابن قرية كفر مالك العامل محمد عبد الرحمن علي سلامة (٢٠ عاما) وهو خريج مدرسة دير دبوان الصناعية. ففي حوالي الساعة التاسعة والنصف من ليل الخميس/الجمعة وبعد ان وضع شبان القرية «نقاط مراقبة» على مداخلها لمراقبة تحركات سيارات الجيش انطلقت مجموعة من الشبان الملثمين لكتابة الشعارات الوطنية على الجدران. وعندما وصل الشبان الى ساحة القرية انقض عليهم عدد من الملثمين في زي يشبه «النينجا» وحاولوا الامساك بالشبان الذين اشتبكوا مع المهاجمين باستخدام الهراوات والالات الحادة. ولما كان الشبان مسلحين بالبلطات والهراوات فقد دافعوا عن انفسهم. ونقلا عن شهود عيان فان الشاب محمد اوقع اذى بأحد افراد «النينجا» فباغته اخر برصاصة واحدة اخترقت صدره الايمن. وهنا صاح محمد «جنود.. جنود..» واخذ يركض مبتعدا عن المكان بمسافة قدرت بنحو (١٠٠ ـ ١٥٠) مترا فيما انسحب الشبان من المكان الذي وصلته سيارات عسكرية نقلت افراد «النينجا». بعد ذلك حمل الاهالي جريحهم على «سلم» ونقلوه على ظهر سيارة «فولكس فاجن ـ دابل كبينا» وتمكنوا بعد نحو ساعة ونصف الساعة من اصابة محمد، من الوصول الى مستشفى «المقاصد» حيث تبين انه قد فارق الحياة لتوه، فعادوا به من حيث اتوا.

وقالت مصادر مستشفى «المقاصد»، في حديث مع مراسلنا يحيى ابو شريف انه كان بالامكان انقاذ حياة محمد في حالة تقديم الاسعافات الاولية له وبخاصة السوائل لتعويضه عن الدم الذي نزف بغزارة من رئته فور اصابته.

من جهة اخرى، عادت قوات الجيش الى القرية للبحث عن جثمان الشهيد وفرضت نظام حظر التجول هناك. وبعد مفاوضات بين ذوي الشهيد والحكم العسكري وافق ذوو الشهيد على دفن جثمانه بحضور خمسة افراد منهم فيما وعد الحكم العسكري بعدم الاستيلاء على جثة الشهيد. وبالفعل فقد تم دفن جثمان الشهيد مساء يوم امس الاول في مقبرة القرية بحضور العدد المذكور من اقاربه وفي ظل تعزيزات عسكرية كبيرة.

ونشير في هذا المجال الى ان الناطق العسكري، حسب راديو «صوت اسرائيل» قال ان الشهيد كان قد قتل على ايدي جنود اصطدموا بشبان ملثمين وبحواجز حجرية وان الشبان لم يستجيبوا لاوامر اصدرها الجنود لهم بالتوقف فتم اطلاق النار باتجاههم (الشبان) وصرعوا احدهم.

على صعيد اخر فقد اصيب في قرية الخضر/بيت لحم الفتى محمود يوسف الكنوري (١٥ عاما) برصاصة في قدمه ونقل الى مستشفى جبل داود في بيت لحم فيما تلقى شاب ثان علاجا محليا جراء اصابته برصاصة في سطح ظهره.

كما لاحقت طائرة مروحية شبان وفتية مخيم شعفاط وتعرضت قوات الاحتلال لعدد من الفتية والصبايا بالضرب المبرح كان من بينهم محمد علقم وموسى ابو ميالة. وتعرض اخرون للضرب في مخيم الدهيشة وفي بيت جالا فيما نقلت المواطنة عائشة عبد الله مشعل (٥٥ عاما) الى المستشفى في اعقاب تعرضها ومجموعة اخرى من اصحاب المنازل في جبل هنداززة في بيت لحم للضرب.

واعتقل جنود الاحتلال مساء امس الاول الشاب ناصر عبد الله يوسف (٢٤ عاما) من قرية عارورة/رام الله بعد اصابته بعيار (لم تعرف طبيعته) في رأسه. وكانت القرية شهدت قبل ذلك صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال استمرت اكثر من ساعتين اعقبها اعتقال عدد من الشبان.

وجاءنا ان اشتباكات بالايدي وقعت بين اهالي قرية سنجل/رام الله و«ملثمين» تبين انهم جنود اعتقلوا احد المارة في وقت لاحق واعتدوا عليه بالضرب المبرح وادخل الى المستشفى.

في ختام الاضراب العام في يوم الارض،

● تتمة من صفحة ١ ●

وعرابة ودير حنا وكفر كنا والطيبة في الساحات العامة رافعة شعارات يوم الارض معلنة التمسك بالارض ـ الوطن وبحقنا المقدس في المساواة والتطور والكرامة الوطنية والانسانية.

وقد حدثت صدامات في الطيبة بين الشرطة وبعض الشباب، كان بالامكان تفاديها لو لم تلجأ الشرطة الى استعراض العضلات بشكل غير مطلوب.

كذلك حدثت في مهرجان رهط مناوشات قام بها نشطاء «الحركة الاسلامية» استفزازا لنشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اما في عرابة فقد قام بعض «الملثمين» برفع اعلام فلسطين وساروا بها الى امام منصة المهرجان. وهناك اصطدموا مع المنظمين. ومن المذهل حقا ان الذين قاموا بهذا النشاط المزايد والمغامر كانوا «على استعداء» فاستعملوا عصي الاعلام والعصي الاخرى للاعتداء على المنظمين والناس القريبين من المنصة. واثار كل هذا النشاط غضبا واستياء واحتجاجا على هذا الاستغلال للمشاعر القومية بشكل مزايد ومسيء للوحدة الوطنية.

وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت بحملة اعتقالات في الطيبة والجليل على خلفية نشاطات يوم الارض.(تقارير تفصيلية حول يوم الارض ـ على الصفحة السادسة).

الاتحاد السوفييتي يستنكر قرار الكنيست بشأن وضع القدس العربية وهضبة الجولان المحتلتين

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر الاتحاد السوفييتي القرار الذي اتخذته الكنيست يوم الاربعاء الماضي، بشأن ابقاء القدس العربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية ورفض المفاوضات حولها.

ووصف نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية يوري غريميتسكيخ، في مؤتمر صحفي عقده هنا، امس الاول الجمعة، هذين القرارين وقرارا آخر حول دعوة المهاجرين اليهود السوفييت للاستيطان في اي مكان من القدس بانها قرارات باطلة وغير شرعية.

من جهة اخرى اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل يضاعف العقبات القائمة امام العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واكد غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، يوم الاربعاء الماضي، ان الموقف السوفييتي من مدينة القدس العربية المحتلة ثابت لا يتغير ويتمثل في اعتبار المدينة جزءا لا يتجزأ من الضفة الفلسطينية المحتلة.

واضاف غيراسيموف ان تصريحات الادارة الامريكية حول القدس العربية المحتلة تشير الى ان الوضع النهائي للمدينة يجب ان يتحدد في مسار المفاوضات الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط. واشار الى ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي يشكل محاولة لسبق الاحداث وفرض وجهة نظر.

وقال غيراسيموف ان الشرق الاوسط يعيش حاليا مرحلة حرجة مطالبا جميع اطراف النزاع بالتحلي بالحكمة والنظرة الصائبة والمسؤولية. واكد على انه من غير المسموح به حاليا تفويت فرصة السلام السانحة وشطب الجهود التي بذلت على هذا الطريق داعيا الى التحرك تجاه مساعدة العملية السلمية وعدم اعاقتها.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حملة الاعتقالات في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، عملية التمشيط واسعة النطاق والاعتقالات في العديد من قرى جنوب لبنان المحتل.

ونقلت اذاعة «صوت الشعب»، امس، عن قادمين من المنطقة «الامنية» قولهم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت اكثر من (٢٠) شخصا معظمهم من بلدتي الهبارية وراشيا الفخار.

وكانت قد وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة «الامنية» في حالة استنفار قصوى. وتتولى هذه القوات مهمات فرض حصار على المواطنين اللبنانيين بما فيها ترقيف سياراتهم وتفتيشهم بشكل مهين.

بيكر يكرم على حساب غيره:

«اليهود يستطيعون الاقامة في الجزء العربي من القدس»!!

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، اكد في رسالة وجهها الى عضو الكونغرس الامريكي (الدمقراطي) ميل ليفين «ان اليهود يستطيعون الاقامة في الجزء العربي من القدس كما في بقية انحاء المدينة»!!!

ويذكر ان هذا التصريح يتنافى كليا مع تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي اعلنها في مطلع شهر آذار حيث اعتبر القدس العربية، جزء من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشير المراقبون الى ان الادارة الامريكية، تحت ضغط «اللوبي» الصهيوني، اخذت تتراجع عن الموقف آنف الذكر.

الاردن وليبيا تقرران اعادة فتح سفارتيهما

● عمان ـ الوكالات ـ قررت الاردن وليبيا اعادة فتح سفارتيهما في كلا العاصمتين، عمان وطرابلس، بعد قطيعة دامت (٦) اعوام. هذا ما اكده مصدر اردني مأذون، امس.

وكان الاردن قد اعاد علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في ايلول العام ١٩٨٧ بعد ان قطعها العام ١٩٨٤ اثر قيام متظاهرين ليبيين باحراق سفارة الاردن لدى ليبيا. لكن منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لم يتم حتى الان التبادل الدبلوماسي بينهما.

في رسالة الى البرلمان الليتواني:

● تتمة من صفحة ١ ●

الصادر عنه في ١١ اذار المنصرم حول استقلال ليتوانيا.

واعتبر الرئيس السوفييتي ان «الحياة الطبيعية لشعب الجمهورية من ليتوانيين وغير ليتوانيين وأمنهم مهددة وذلك يثير قلقا كبيرا في البلاد».

وحذر غورباتشوف من ان «تسفر الاحداث عن نتائج هامة بالنسبة الى الجميع ان لم نصغ منذ الان الى صوت العقل».

واضاف غورباتشوف في اشارة الى نداء مجلس نواب الشعب السوفييتي المتعلق بقرارات البرلمان الليتواني «لقد ردت القيادة الليتوانية بتصعيد القرارات غير المسؤولة وغير الشرعية».

وقال ان هذه القرارات «تضع ليتوانيا في مواجهة الجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفييتي وفي مواجهة الاتحاد السوفييتي ذاته وتنسف العلاقات والتعاون بين شعوبنا».

وأكد مجددا ان القرار الليتواني كان متسرعا وشدد على ان «القرارات التي اتخذت في ليتوانيا لا تتجاوب مع اي منطق. وتأتي في الوقت الذي بدأنا فيه فعلا حل المشكلات الاساسية في الاتحاد السوفييتي على قاعدة دمقراطية».

وأقر المجلس الفدرالي، ايضا، التدابير التي اتخذها الرئيس السوفييتي الرامية الى إعادة سريان مفعول الدستور والقوانين السوفييتية في ليتوانيا. وأكد ان الاجراءات التي اتخذها البرلمان الليتواني تتناقض ومصالح الشعب الليتواني.

هذا وكانت وحدات من القوات الخاصة التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية قد وضعت مكاتب المدعي العام الليتواني ومباني مطبعة «فيلنوس» المركزية وكراج اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الليتواني تحت حمايتها.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات وضع الحماية في فيلنوس جرت في الساعة الواحدة من فجر أمس السبت، وبدون اية حوادث تذكر. واضافت ان الصحف صدرت، امس، بصورة طبيعية.

من جهة اخرى احتجت لجنة أمن الدولة السوفييتية على البيان المنافي للدستور السوفييتي الذي أقره السوفييت الاعلى لجمهورية ليتوانيا في السابع عشر من آذار المنصرم والذي دعا مواطني الجمهورية الى عدم مساعدة اجهزة الأمن في المستقبل في تنفيذ مهامها.

ونقلت وكالة «تاس» عن اعلان اصدره برلمان روسيا البيضاء انه «فيما لو قررت ليتوانيا الانفصال عن الاتحاد السوفييتي فان روسيا البيضاء لن تعتبر نفسها مرتبطة بالقوانين والمراسيم والقرارات التشريعية الاخرى المتعلقة بمنح جزء من اراضيها الى ليتوانيا» في العام ١٩٤٠.

ثلاثون الف شخص في مهرجان الجليل:

● تتمة من صفحة ١ ●

من ساحة نادي الحزب الشيوعي، حيث توافدت جماهير القرية لتشارك في هذه المسيرة الوحدوية. ومن المؤسف ان يقوم اعضاء الحركة التقدمية، في هذا اليوم الخالد، بمسيرة انفصالية انطلقت من ساحة المجلس المحلي، قبل الموعد المحدد بنصف ساعة، حيث كان من المتفق ان تنطلق المسيرة في الساعة الثانية بعد وصول الجماهير التي انطلقت من ساحة نادي الحزب، ليسير الجميع في مسيرة واحدة موحدة تليق بقدسية هذا اليوم.

وسارت هذه المسيرات لاكثر من ساعة في سيل جارف من الجماهير، شيبا وشبانا، رجالا ونساء، لتصل الى ساحة المدرسة في عرابة. ووسط صوت الجماهير الهادر: «بالروح بالدم نفديك يا جليل»، اعلن سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، افتتاح المهرجان. فدعا اعضاء الكنيست ورؤساء المجالس المحلية العربية والخطباء الى اعتلاء المنصة.

□ الكلمات □

وكان اول المتحدثين رئيس مجلس عرابة المحلي، احمد جربوني، فاستهجن، في كلمته اقوال رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، حين دعا الى الغاء احياء الذكرى بيوم الارض بذريعة ان «الدوافع التي ادت الى اضراب يوم الارض الاول انتهت». وأكد جربوني ان شبح المصادرة انتقل من ارض المل الى اراض عربية اخرى في البطوف والجليل والمثلث والنقب. وفي هذه الاثناء انقطع التيار الكهربائي عن الاجتماع.

وحين تجدد التيار الكهربائي بعد دقائق معدودة أعلن عريف المهرجان، فضل نعامنة، عن استئنافه الخطابات معطيا حق الكلام لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فقال، في كلمته القصيرة الحارة: «القضية الأساسية التي تواجه جماهيرنا اليوم هي كيف تقف موحدة مكافحة في وجه مخططات السلطة ضد شعبنا في قضية الارض والمساواة والسلام». وقال: سنوات طويلة مضت على حكومات اسرائيل وهي موحدة في الاجماع القومي ضد السلام مع شعبنا الفلسطيني. وبدا مستحيلا ان ترى حكومة تسقط بسبب قضية السلام. وها هي حكومة اسرائيل تسقط في المسيرة التي انطلقت بها الانتفاضة. واليوم لا يمكن ان تقوم في اسرائيل حكومة وتستقر الا على اساس السلام مع الشعب الفلسطيني. فما ظهر مستحيلا بالامس بات طبيعيا اليوم. والأمر نفسه يمكن ان ينطبق على قضية الارض والمساواة وكل مسألة حقوقنا. وهذه هي القضية الأساسية التي نضعها نصب أعيننا. هذه هي القضية التي تشغل بال جماهيرنا. لا ان يشتم احدنا الاخر (كما فعل اولئك الذين استعملوا كلمة «ب».. و..ز..» عندما سمعوا اسم لجنة الدفاع عن الاراضي!). بل ان نقف معا ونشتم السلطة الظالمة وسياستها العنصرية. فالمصادرة قائمة قاعدة، والعنصرية ايضا، وسلخ الاراضي، والاعتداءات العنصرية وعمليات «التأديب» البوليسية، والاعتقالات وغيرها.. كل هذه امور يجب ان نقاومها.

وهذا لا يمكن الا بوحدة الصف الوطنية والكفاحية المخلصة. فيا جماهيرنا الشعبية، يا الوف نسائنا البطلات ويا شبابنا الواعي. فلنقف في هذه المعركة بقوة واصرار ووحدة حقيقية، على اساس كفاحي مبني على رؤية السلطة ومؤامراتها عدوا وليس بعضنا البعض.

وتكلم الشيخ كمال خطيب من قادة «الحركة الاسلامية»، فكانت كلمته هو ايضا عن الوحدة ومما قاله: «جئنا ليس لنهاجم بعضنا. لماذا لا نحترم آراء بعضنا».

ودعا عضو الكنيست محمد ميعاري قائلا: «نحن شعب يتحمل الكثير. فدعونا لا ندع العصبية تسيطر علينا». وتوجه رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لطيف دوري، الى الحضور قائلا: انني كيهودي ادعوكم الى الحفاظ على وحدتكم الوطنية. ونقلت تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، «تحية القوى الدمقراطية اليهودية من تل ابيب والقدس وحيفا، المتضامنين معكم في نضالكم من اجل السلام والمساواة». وقدم «أودي»، تحية قوى اليسار في حركة «خط احمر من اجل السلام»، مؤكدا على أهمية دور الجماهير العربية في النضال من اجل الحقوق والسلام.

ودعا السيد احمد ابو عصبة، من قادة الحزب الدمقراطي العربي، الى الوحدة هاتفا: «خلافنا هو مع عدو مشترك. فلماذا نتصارع».

وقال رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ان امام شعبنا تحديات كبيرة ولا يمكن مواجهتها بدون الوحدة. اما مندوب حركة «ابناء البلد»، عوض عبد الفتاح، فقد دعا الى الابتعاد عن الاقتتال. فيكفينا ما بذلنا من جهد في هذا السبيل.

واختتم المهرجان بدعوة من عريفه وكذلك من رئيس مجلس عرابة المحلي الى التفرق بهدوء وبذل كل الجهود في سبيل الوحدة الوطنية.

هذا وشارك في المهرجان وفد عن احرار الجولان المحتل حاملا تحيات التضامن من اهالي الجولان واحراره الى جماهير يوم الارض.

□ تصرفات مؤسفة غير مسؤولة

وشهد المهرجان تصرفات مؤسفة مصدرها نفر غير مسؤول. فلقد حاول البعض استفزاز القوى التقدمية اليهودية التي جاءت للتضامن مع كفاح الجماهير العربية في اسرائيل ولتضم صوتها الى جانب صوت المواطنين العرب من اجل تحقيق المساواة الكاملة وضد مصادرة الارض وهدم البيوت. وحاول هؤلاء الاعتلاء على المنصة مما ادى الى شجار كان ضحيته عددا من الجرحى!

كذلك لم يلتزم ببرنامج وشعارات المسيرات والاجتماع الختامي سوى الجبهة، اذ رفعت الحركة الاسلامية اعلامها الخضراء. وكذلك فعلت بقية الحركات. الا ان تصرفات الحركة الاسلامية لم تنته عند رفع الاعلام الخاصة بها، فقد اعتدى نفر منها، في ختام المهرجان على احد الباصات الذي أقل اعضاء الشبيبة الشيوعية من الرينة، وقاموا برجم الباص بالحجارة والاعتداء بالضرب على مقليه، مما اثار سخط الحضور واشمئزازهم.

ومن منطلق الحفاظ على قدسية هذا اليوم الخالد وقدسية وحدة الصف التزم نشطاء واعضاء الجبهة بالهدوء والصبر في سبيل المحافظة على المهرجان.

مع الاحداث

العودة الى التأكيد على المؤتمر الدولي للسلام

● زهدي الترزي ●

□ اعرب مصدر دبلوماسي مسؤول في القاهرة ان مصر تتوقع فشل جهود شمعون بيرس لتشكيل حكومة معراخية برئاسته، وهذا ـ حسب رأي هذا المصدر ـ سيقود الى انتخابات برلمانية جديدة في اسرائيل مما يعني «جمود الجهود السلمية في الشرق الاوسط» (!)

بالمقابل نرى اوساط سياسية منطقية وعالمية، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، بأن تعثر «مبادرة بيكر» و«مبادرة مبارك» وفشل بيرس وحزب العمل في احداث انعطاف في السياسة الاسرائيلية يُعيد القضية كلها من حلبة المبادرات الجزئية (عقد لقاء القاهرة، طبقا لنقاط بيكر ومبارك) الى حلبة الشرعية الدولية.

وقد أعلن السيد زهدي لبيب الترزي ممثل فلسطين في هيئة الامم المتحدة في جنيف امس الاول ان الولايات المتحدة حتى الان لم تكن تعمل حقا للسلام في الشرق الاوسط بل كانت العقبة الرئيسية في طريق الحل العادل والدائم للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقال ان شعب فلسطين ومعه كل الشعوب العربية الشقيقة يأملون ان تغير امريكا موقفها.

من ناحية ثانية قال ممثل فلسطين في هيئة الامم المتحدة ان الفلسطينيين شعبا وقيادة ماضون في المبادرة السلمية الفلسطينية ولا رجعة عنها. وقال ان كل تطور الامور في المنطقة يعيد القضية الان الى الاطار الاصح والاشمل ـ الشرعية الدولية، ولذلك ـ قال ـ فان المؤتمر الدولي بمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف وحكومة اسرائيل وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو الصيغة التي يجب تعبئة الجهود دبلوماسيا وسياسيا وشعبيا لقبولها.

اخبار من دولة فلسطين

في لقاء مع شخصيات فلسطينية:

وكيل وزارة الخارجية الدانماركية يؤكد تأييد حكومته لخطة السلام الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد وكيل وزارة الخارجية الدانماركية تأييد حكومته لخطة السلام الفلسطينية وعلى دعم الشعب الفلسطيني من خلال السوق الاردنية المشتركة ووكالة الغوث الدولية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في القدس المحتلة قبل ظهر امس (السبت) بين «بتي كايدك» وكيل وزارة الخارجية الدانماركية وسفيرة الدانمارك في اسرائيل من جهة وبين عدد من الشخصيات الفلسطينية التي أكدت على حق منظمة التحرير الفلسطينية في اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني في اية لقاءات حول السلام في المنطقة باعتبارها ممثلة وقائدة الشعب الفلسطيني.

واستعرض الجانبان عددا من القضايا السياسية واساسا القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت ومكانة القدس العربية والانقسامات والخلافات داخل المجتمع والاحزاب الاسرائيلية.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزهيرة كمال ومهدي عبد الهادي ورياض المالكي وحنا سنيورة وعدنان مسلم فيما لم تتمكن حنان عشراوي وكذلك غسان الخطيب من الوصول الى القدس جراء الحواجز العسكرية التي تغلق شمس المدينة.

من جهة اخرى من المنتظر ان يلتقي المسؤول الدانماركي عددا من الرسميين الاسرائيليين اليوم (الاحد) قبل ان يغادر عائدا الى بلاده.

الجنود يمزقون مصحفا في انصار ـ (٣)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام بعض الجنود بتمزيق مصحف شريف في (قسم «جـ»/وحدة (٤)) في سجن انصار (٣) قبل اربعة ايام. وذلك اثناء قيامهم بعملية التفتيش اليومية والاستفزازية. كما قام الجنود بسكب المياه على ملابس المعتقلين والتبول على فراشهم.

ووعد مدير السجن عقب مشاهدته تلك الممارسات باجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين.

مقتل مواطنة من مخيم رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخلت الى مستشفى «ناصر» في خانيونس قبل يومين سامية حسن نيم (٢٥ عاما) وقد فارقت الحياة.

وكانت المذكورة تعرضت للطعن بالسكاكين في حي الشابورة/مخيم رفح من قبل مجهولين.

المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس يستعد للعودة الى مزاولة عمله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستعد المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس للعودة الى مزاولة نشاطه الاعلامي في اعقاب غياب قسري استمر سنتين كاملتين باوامر اغلاق احتلالية متتالية.

فقد اغلقت سلطات الاحتلال المكتب في الثلاثين من آذار (١٩٨٨) لمدة ستة شهور ثم سحبت ترخيص مجلتي «العودة» الصادرتين باللغتين العربية والانجليزية بعد ذلك بشهرين. وبعد انتهاء مدة اغلاق المكتب جرى تمديد الامر لستة اخرى تم تمديدها هي الاخرى ستة اشهر انتهت قبل يومين.

وعلم مراسلنا ان المكتب ابلغ بشكل رسمي بان بامكانه معاودة مزاولة نشاطه. ويذكر ان المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية احد المكاتب الصحفية الاوائل في المناطق المحتلة التي تخصصت في مجال تقديم الخدمات الصحفية لمراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون الاجنبية العاملة في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان المكتب يدار من قبل الصحفيين ريموندا الطويل وابراهيم قراعين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

رئيس قسم القوى البشرية في الجيش: عبء الخدمة في الاحتياط يدفع الى الهجرة من البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال ران غورن، بأن الخدمة الاحتياطية تشكل عبئا على المجتمع الاسرائيلي وتضر بقابلية وجاهزية جنود الاحتياط ويؤدي الى الهجرة من البلاد. وجاء إقرار هذا المسؤول العسكري الكبير في مقابلة مع مجلة «بمحنيه» (في المعسكر)، صحيفة الجيش الاسرائيلي.

وقال الجنرال غورن ان قوات الاحتياط تعبت من عبء الخدمة الناجمة عن الانتفاضة. وعليه - قال - فان تخفيف عبء الخدمة الاحتياطية هو هدف هام في سياسة سلطات الجيش.

وعارض الجنرال غورن تقصير مدة الخدمة العسكرية في الجيش النظامي لان من شأن ذلك، اذا حدث، ان يزيد العبء على جنود الاحتياط.

ويذكر ان محكمة العدل العليا تبحث هذه الايام التماسا تقدم به النائب أمنون روبنشطاين يطالب فيه بتقصير مدة الخدمة في الجيش النظامي للشباب من ثلاث سنوات الى سنتين ونصف السنة.

فيصل الحسيني في اجتماع في صفد: «نريد دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل لا على انقاضها او على حسابها»

● صفد - عُقد مساء امس الاول (الجمعة) في صفد اجتماع كبير بدعوة من حركة «السلام الآن». وكان ضيف الاجتماع الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية.

اثار هذا اللقاء هياج القوى اليمينية والقومجية المتطرفة. وجرت قرب الاجتماع مظاهرة احتجاجية ترأسها رئيس البلدية (!) بحجة ان عقد لقاء مع فيصل الحسيني هو «اثارة للمشاعر»!!

هذا، وأكد فيصل الحسيني في كلمته الشاملة على اهمية ايجاد حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وقال: «نريد دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وليس على خرائب او حتى على حساب اسرائيل». وقال «ان السلام الاسرائيلي - الفلسطيني هو الآن استراتيجية ثابتة للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية وليس شعارا او تكتيكا».

وقال تسالي ريشف، من ادارة «سلام الآن» ان حركته سوف تواصل عقد اللقاءات اليهودية - الفلسطينية وبالذات في المدن والمراكز حيث اليمين المتطرف قوي. وقال ان التحول التاريخي الجاري في م.ت.ف والمتمثل في المبادرة السلمية الفلسطينية يتطلب تجاوبا مقابلا من اسرائيل وعلى المستوى نفسه من الجدية والمسؤولية. ودعا قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال ضد الاحتلال وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

الشرطة تمطر الطيبة بقنابل الغاز في يوم الارض!

● الشرطة وحرس الحدود يقتحمون البيوت من خلال هجمات متتابعة ● اعتقال ٢٢ شخصا ● عدد كبير من الجرحى منهم ٦ من رجال الشرطة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - مع بداية مسيرة يوم الارض المقررة، وفي الوقت نفسه تقريبا، اشتبكت الشرطة المدججة بقاذفات الغاز والهراوات، مع عدد من الفتيان في المدخل الشمالي للمدينة. وظلت هذه الاشتباكات على شكل كر وفر الى ان حضرت تعزيزات كبيرة اشتملت على عشرات السيارات من بينها مجنزرة وراجمة حجارة وعدد من الخيالة.

وقد لاحق افراد الشرطة الفتيان في الشوارع والبيوت من خلال إمطار البلدة بقنابل الغاز التي انتشرت سمومها الى جميع انحاء البلدة واستنشقه المشاركون في المهرجان لدى تفرقهم. كما اقتحمت الشرطة البيوت بهمجية واعتقلوا (٢٢) شخصا منهم عمال من المناطق المحتلة، وانهالوا على ضحاياهم بالضرب المبرح مما ادى الى جرح العديد منهم شوهدوا في نشرات التلفزيون وهم يقتادون ودماؤهم تسيل من رؤوسهم. كما اعلنت الشرطة ان ستة من افرادها اصيبوا بجراح.

وكانت حشود الشرطة قد حلت قرب محطة البنزين في مدخل القرية بتجمعات مكثفة، واثار هذا التواجد حفيظة بعض الفتيان واستفزهم.

وفي اثناء انعقاد مهرجان يوم الارض وصلت اخبار عدوان الشرطة واخبار عن وقوع جرحى مما ادى الى اختصار البرنامج.

وحيال هذا الوضع بادر النائب هاشم محاميد بدعوة رئيس المجلس المحلي في الطيبة للذهاب الى ساحة الاشتباكات بهدف تهدئة الخواطر. وقد شاهدا بأم اعينهما عمليات الشرطة والملاحقة والضرب. وافادنا النائب محاميد بان احد الجنود، بلباس مدني، قد ضربه من الخلف، وقد ندد النائب محاميد بوحشية السلطة. في جلسة المجلس المحلي التي عقدت في اليوم نفسه لبحث عدوان الشرطة، وامام المسؤولين عن الشرطة.

● جلسة طارئة لمجلس الطيبة المحلي: على ضوء تطور عدوان الشرطة على اهالي الطيبة عقد المجلس المحلي جلسة طارئة حضرها عضوا الكنيست هاشم محاميد وحسين فارس وعدد من اعضاء لجنة المتابعة المحلية. وقد بحث الاجتماع تطور الاوضاع والتهديد الذي وصل الى اسماع رئيس المجلس المحلي السيد رفيق حاج يحيى بان الشرطة سوف تقتحم المدينة. واتخذ الاجتماع عددا من القرارات اهمها:

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ومطالبة الشرطة عدم دخول الطيبة ● استنكار الاعمال غير المسؤولة التي قام بها نفر غير مسؤول والتي كان يمكن ان تهدم برنامج يوم الارض ● اصدار بيان للاهالي حول الاحداث ● عقد مؤتمر صحفي يقرر موعده بالتشاور على لجنة المتابعة.

وفي نهاية الاجتماع خرج وفد موسع لمقابلة قائد الشرطة مؤلف من اعضاء المجلس وعضوي الكنيست واعضاء من لجنة المتابعة المحلية. وقد نقل الوفد قرارات المجلس المحلي وطالب باطلاق سراح المعتقلين. الا ان قائد الشرطة رفض هذا الطلب مدعيا بان المعتقلين ارتكبوا مخالفات خطيرة!

ويفيد مراسلنا بان النائب محاميد تواجد في الطيبة على امتداد ساعات العدوان. وكان يحاول رصد اعمال الشرطة كشاهد عيان.

● بيان رئيس مجلس الطيبة المحلي: هذا واصدر امس رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد رفيق الحاج يحيى، بيانا الى اهالي الطيبة شرح فيه الخطوات التي اتخذها المجلس وفقا لقرارات الهيئات القطرية. وجاء فيه:

«لقد كان واضحا لنا منذ البداية ان قرار الاضراب في يوم الارض لم يرق للسلطة واجهزة اعلامها. وقد عبرت عن استيائها هذا بارسال تعزيزات كبيرة من الشرطة دون مبرر الى مداخل مدينتنا الطيبة، مما جر وراءه عددا من الشبان غير المسؤولين، قرب الطريق العام حيث تواجدت الشرطة، مما اتاح للشرطة الفرصة للتدخل والتشويش على عرسنا الوطني وملاحقة تلك التجمعات الشبابية وتنفيذ اعتقالات كان بالامكان تلافيها واعادة الامور الى نصابها المطلوب».

● الشرطة تنتشر في الطيبة، تمطر البلدة بقنابل الغاز، تقتحم البيوت، تعتقل الشبان وتشبعهم ضربا.
(صورة خاصة، تصوير ستوديو الشموس - الطيبة)

● جانب من الجمهور الذي احتشد في المهرجان الشعبي الذي انهى مسيرة يوم الارض ١٩٩٠ في ساحة شهيد يوم الارض في الطيبة.
(صورة خاصة - تصوير: مكتب «الاتحاد» - الطيبة)

غدا الاثنين: تظاهرات في مراكز المدن والقرى العربية احتجاجا على سياسة الخنق المالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في مراكز التجمعات السكنية العربية، غدا الاثنين، تظاهرات رفع شعارات، وذلك بين الخامسة والسادسة مساء، احتجاجا على عدم وفاء الدوائر الحكومية بالتزاماتها المالية تجاه السلطات المحلية العربية.

وتنظم هذه التظاهرات السلطة المحلية في المدينة او القرية وفقا لقرار سكرتارية «اللجنة القطرية للرؤساء» ويشارك فيها رئيس واعضاء السلطة المحلية.

ويعقد في اليوم نفسه (الاثنين) اجتماع لسكرتاريا اللجنة القطرية للبحث في مستقبل الاجراءات النضالية التي على السلطات المحلية اعتمادها لضمان حقها في الميزانيات والموارد.

الآلاف تشارك في مسيرة ومهرجان يوم الارض في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى المثلث، في يوم الارض، الجمعة ٣٠ آذار، اضرابا عاما شاملا، ملبية بذلك قرارات اللجان الشعبية القطرية لاحياء الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض المجيد. فقد تعطلت كل مظاهر النشاط والعمل في جميع قرى المثلث.

ومنذ ساعات الظهر بدأت وفود القرى، الشعبية، تؤم ساحة التجمع، قرب بناية المجلس المحلي الجديدة في الطيبة. وكان من بينها وفود بارزة من القوى اليهودية الدمقراطية، ممن قدموا من منطقة تل ابيب والسهل والقدس وغيرها. وفي الساعة الثانية اخذت الجموع تصطف مع لافتاتها وشعاراتها [بالعربية والعبرية والانجليزية]. وفي الوقت المقرر، الساعة الثانية والنصف، بدأت المسيرة في التحرك، مصحوبة بالاهازيج الشعبية والهتافات الكفاحية. وقد سار على راس المظاهرة كل من رئيس مجلس الطيبة السيد رفيق حاج يحيى واعضاء الكنيست السادة: هاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، وعضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت: محمود يونس وجميل ابو راس، ورئيس الحركة الاسلامية عبدالله درويش، وقادة الحزب الشيوعي في المثلث: غازي شبيطة وعبد الحميد ابو عيطة والدكتور ادريس عازم ومحمد منصور، وعدد كبير من القيادات المنطقية والمحلية للجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

وبرغم التجاوزات لقرارات اللجان الشعبية القطرية، التي بدأت برفع الشعارات غير المتفق عليها، وانتهت بتعليق هذه الشعارات على المنصة، الا ان المظاهرة سارت في الوقت المرسوم، مستقطبة المئات من ابناء وبنات الطيبة الذين انضموا اليها وشاركوا في إنشاد الاهازيج والهتافات التي كانت تهدر في اجواء بلدة الطيبة، البلدة التي تضع اللمسات الاخيرة لتحولها الى مدينة: «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية»، «ما تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات»، «اخوة يهودية عربية»، «وحدتنا القضية اكبر وحدة وطنية»، «بلادي بلادي..» تحية اجلال وإكبار لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني»، «عاش يوم الارض الخالد»، «صافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

وكان مسار المظاهرة مطولا امتد اكثر من ساعة ونصف، مخترقا عددا من شوارع الطيبة، من الغرب نحو حي حاج يحيى فحي آل عبد القادر ملتفا نحو مركز البلدة، حيث انتهى في ساحة شهيد يوم الارض التي اقيمت فيها منصة المهرجان الشعبي.

● المهرجان ●

تولى عرافة المهرجان، باسم مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى. وكان اول المتكلمين رئيس البلد المضيف السيد رفيق حاج يحيى، الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء يوم الارض وشهداء الانتفاضة. وقال انه خلال ٢٠ سنة لم تتغير معاملة السلطة لنا. نحن ندفع ضرائبنا كاملة. فلماذا لا نحصل على حقوقنا؟ وأضاف ان الحزبين الحاكمين يتسابقان على دفع الاموال للاحزاب الدينية، اما نحن فلا يتذكرون باننا مواطنون في الدولة الا في موسم الانتخابات. وحيا سكان المناطق المحتلة المنتفضين الذين يحيون يوم الارض المجيد.

ثم تكلم عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، فقال ان قوات الشرطة في الشارع الرئيسي، تتحرش بالشبان. وقال ان يوم الارض هو يوم نعلن فيه باننا نرفض التشريد والتشتيت ومصادرة الارض. واضاف: اذا استطاعوا ان يصادروا بعض الارض فانهم لا يستطيعون مصادرة ارادة شعبنا في الحياة الحرة الكريمة. ونحن شركاء في هذا الوطن وفي هذه الارض. وحيا شعب الانتفاضة «التي اسقطت الحكومة» قائلا: ان الشعب الفلسطيني لا يقل بطولة عن شعب الفيتنام، ولسوف ينتصر رغم انف المحتلين. ودعا الى المحافظة على الوحدة لانها سر قوتنا.

ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، الذي قرأ فقرات من «برقية وصلت من رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات»، حيا فيها «نجاح النشاطات الوطنية للمواطنين العرب، ومشاركة القوى الدمقراطية اليهودية في النضال العادل».

ثم تكلم النائب حسين فارس فقال اننا نقف صامدين في وجه اي حاكم، ونرفض الرحيل عن ارضنا كما ينادي دعاة الترانسفير من بينهم. لنا جذور عميقة لاتقل عمقا عن جذور البلوط والزيتون. وقال ان حكام اسرائيل يخافون السلام لانهم يريدون بقاء الاحتلال والتوسع، حتى صاروا يقفون على رأس جبهة الرفض.

ثم تكلم كل من ممثل الحركة التقدمية، السيد كمال الطويل، وممثل ابناء البلد السيد رجا اغبارية، وممثل اتحاد الطلاب الجامعيين، السيد نور سلمان.

وهنا أعلن عريف الحفل عن وقف المهرجان، بسبب الاشتباكات التي كانت جارية بين بعض الشرطة وبين بعض الشبان. لكن الشيخ عبدالله درويش تكلم خلال انفضاض الجموع، فدعا الى عدم اعطاء الشرطة الفرصة للدخول الى البلدة، مشيرا الى ان «وحدتنا هي التي تغيظهم». كما تكلم ايضا ممثل حركة «النهضة»، السيد عبد العزيز ابو اصبع، بهذا المعنى.

ويفيد مراسلنا بان طائرة مروحية تابعة للشرطة ظلت تحلق فوق المظاهرة، ومن ثم فوق المهرجان، حتى نهايته.

في مهرجان يوم الارض في رهط

جماهير النقب تؤكد اصرارها على مواجهة سياسة الترحيل وهدم البيوت ومصادرة الارض

● زعماء الحركة الاسلامية ومؤيدوها يلجأون الى العنف لمنع ممثل شعب الانتفاضة من القاء كلمته ● اصابة حسين العبرة ومواطن اخر ● النائب محمد نفاع: الوحدة انجع سلاح لمواجهة الاخطار التي تواجه الجماهير العربية ●

● راهط - لمراسلنا - شاركت جماهير غفيرة من عرب النقب في مهرجان يوم الارض، الذي عقد في رهط، امس الاول الجمعة، من خلال الاصرار على حق عرب النقب في الملكية على الاراضي وعلى التصدي لسياسة هدم البيوت التي تشكل خطرا دائما على بيوت التجمعات العربية في النقب. وشارك في المهرجان وفد عن الطلاب العرب في جامعة بئر السبع.

ورفع المشاركون في المهرجان عشرات الشعارات وهتفوا ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية وباحقاق حقوق المواطنين العرب وبحياة الانتفاضة الفلسطينية ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وافتتح المهرجان محمد زيدان رئيس مجلس كفر منذا الذي تولى ايضا عرافته. فاستعرض بعض قضايا الجماهير العربية خاصة المحاولات الدائمة لسلب اراضيها وهدم بيوتها بحجة «عدم الترخيص» وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء يوم الارض.

وكان اول المتحدثين، رئيس مجلس رهط المحلي، جمعة القصاصي الذي اكد وقوف عرب النقب ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي والترحيل.

وتبعه ممثل «الحركة الوطنية التقدمية»، حسين نصار فاستعرض المشاكل التي يعانيها المواطنون العرب في البلاد خاصة في النقب. وتحدث ممثل «الحركة التقدمية»، يوسف كيال عن تمسك جماهيرنا العربية بالارض داعيا الى التزام الوحدة الوطنية في مقارعة سياسة السلطات التي تستهدف النيل من حقوق الجماهير العربية.

وتحدث د. يونس ابو ربيعة، فأكد رفض عرب النقب لمؤامرة نهب اراضيهم وترحيلهم مطالبا بالاعتراف بتجمعاتهم وبحقهم في امتلاك الارض. وتلاه النائب حاييم اورن (مبام) - فأكد تضامنه وحزبه مع نضال اهالي النقب العرب ضد سياسة هدم البيوت. ولدى محاولة مجموعة من الحضور عرقلة القائه كلمته قال انه يؤمن بالنضال اليهودي - العربي وانه مع السلام ويعمل من اجله.

والقى النائب محمد نفاع - (الجبهة) - كلمة شاملة اكد فيها ضرورة الوحدة بين كافة القوى في التصدي لسياسة المؤسسة الحاكمة التي تستهدف النيل من الجماهير العربية. وقال ان الوحدة والتآلف ضروريان في مواجهة الاخطار التي تواجهنا. وقال ان الوحدة هي الرد الافضل على الترانسفير والترانسفيريين. وضرب مثالا الانتفاضة. فقال ان الحكومة الاسرائيلية لم تترك اية وسيلة الا واعتمدتها لقمع الانتفاضة لكنها فشلت لان شعب الانتفاضة اختار سلاح الوحدة!

وقرأ الكاتب حنا ابراهيم، عن الحزب الدمقراطي العربي، نص برقية من ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني الى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض. ثم القى قصيدة بالمناسبة. وتلاه عطا ابو مديغم عن «الحزب الدمقراطي العربي».

وتحدث حسين العبرة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية فاستعرض نشاطات اللجنة بين عرب النقب مؤكدا ضرورة التعاون في المعركة ضد سياسة السلطات التي تستهدف سلب الارض وترحيل اهلها في النقب. ودعا الى تكثيف حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

وكان آخر المتحدثين الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الذي استعرض قضايا الجماهير العربية وتطرق الى الانتفاضة مبديا معارضته لفكرة النضال السياسي الذي تعتمده م.ت.ف وقيادة الانتفاضة الموحدة.

● مشادة مؤسفة ●

هذا، ولم يشأ قادة الحركة الاسلامية في المهرجان انهاءه على اتم وجه بروح الوحدة والتصميم. فعندما وصل الى منصة المهرجان طلب من شخصية فلسطينية جاءت من الضفة المحتلة لالقاء تحية من شعب الانتفاضة الى جماهير يوم الارض، رفض الطلب. الا ان الجماهير حيت الشخصية بالهتاف.

وما ان باشرت الشخصية القاء التحية متطرقا الى ملابسات النضال في المناطق المحتلة واصرار حركة «حماس» على الاعمال الانشقاقية، تدخل الشيخ رائد صلاح وجمعة القصاصي طالبين من مؤيدي الحركة الاسلامية منع هذه الشخصية من القاء التحية بالقوة. فتدخلت العناصر الوطنية لمنع الاعتداء. الا ان القصاصي واصل التحريض وهذه المرة ضد حسين العبرة الذي اصيب بجراح وسالت دماؤه لتغطي ملابسه. وتدخل الوطنيون لحمايته فأصيب احد المتدخلين بجراح. ووقع اشتباك بين الوطنيين من الموجودين وبين مؤيدي وانصار الحركة الاسلامية.

● وفود التضامن على بيت حسين العبرة ●

هذا، وتقاطرت وفود التضامن من رهط وخارجها، امس السبت، الى بيت حسين العبرة مبدية تضامنها معه واستنكارها الشديد لتصرفات «الحركة الاسلامية» وزعمائها. ولم يخف قسم من الحضور تخوفه من ابعاد لجوء هذه الحركة الى العنف مؤكدا ضرورة التصدي لهذا النهج، قبل ان يستفحل.

هذا، وقدم حسين العبرة شكوى لدى الشرطة. الا ان الاخيرة بدلا من ان تبدأ بالبحث عن الفاعلين، قامت بالتحقيق مع العبرة نفسه!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية قوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣/٣٠ - ١٩٩٠/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٨٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,١٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٣٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٩١٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء اهالي الطيبة بتحويلها الى مدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارسلت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم امس الاربعاء، تهنئة الى رئيس المجلس البلدي في الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى بمناسبة تحويل الطيبة الى مدينة. وهذا نصها:

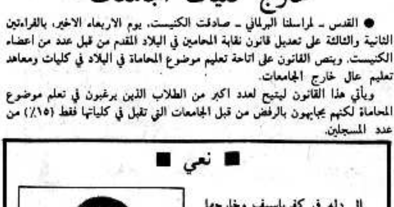
اسمحوا لنا باسم الشيوعيين في منطقة المثلث، التي تشكل الطيبة احدى قلاعه الكفاحية واكبر تجمعاته السكانية، ان نشارككم الاعتزاز والفرحة بانتزاع حقكم المشروع باعتبار بلدكم - بلدنا - مدينة. هذا الحق الذي طرحته وناضلت من اجله جماهير الطيبة وسلطتها المحلية التي تعاقبت على ادارة المجلس المحلي حتى اليوم، حيث تكلل كفاحها المتواصل بالنجاح.

لقد ناضلنا نحن الشيوعيين وما زلنا نناضل مع ابناء شعبنا من اجل السلام والبقاء والمساواة والتطور منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل، وكنا من اوائل من رفضوا سياسة الاضطهاد والتمييز ونهب الارض وهدم البيوت ومحاولات الاقتلاع التي مارستها حكومات اسرائيل ضد جماهيرنا العربية على امتداد سنوات وجود الدولة. وساهمنا في استقطاب القوى الدمقراطية اليهودية لمساندة نضال جماهيرنا العادل. لذلك فاننا نعتبر كل حق - صغر او كبر - ينتزعه شعبنا من حكامه مبعثا للاعتزاز والتفاؤل، بحتمية انتصار قضايانا المصيرية والعادلة. كما ويعزز فينا الاصرار على السعي لترسيخ وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا مع كل قوى الخير والتقدم في اسرائيل لمواصلة المشوار.

ويشكل يوم الارض الخالد بمعانيه واهدافه مؤشرا بارزا على الطريق الكفاحي العسير والطويل الذي سرنا مع جماهيرنا عليه حتى اصبح، يوم الارض، يوما فلسطينيا وعربيا شاملا يستقطب تضامن القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم مع كفاح شعبنا المشروع.

اننا ننتهز ذكرى هذا اليوم الخالد، الذي احتضنته مدينة الطيبة اكثر من مرة وروى دم احد شهدائه في عام ١٩٧٦ ارض ساحاتها الطاهرة، كي نجدد العهد على مواصلة الكفاح من اجل حقوق شعبنا في البقاء والمساواة والتطور ولنرفع لاهلنا في مدينة الطيبة ولسلطتها المحلية احر تهانينا بمناسبة اقرار حقها في ان تصبح مدينة ولتتمنى لها ولسائر مدننا وقرانا المزيد من التقدم والتطور ونيل الحقوق والى الامام.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة المثلث ●



نهائيا:

يمكن تعليم المحاماة في كليات ومعاهد عليا خارج كليات الجامعات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، يوم الاربعاء الاخير، بالقراءتين الثانية والثالثة على تعديل قانون نقابة المحامين في البلاد المقدم من قبل عدد من اعضاء الكنيست. وينص القانون على اتاحة تعليم موضوع المحاماة في البلاد في كليات ومعاهد تعليم عال خارج الجامعات.

ويأتي هذا القانون ليتيح لعدد اكبر من الطلاب الذين يرغبون في تعلم موضوع المحاماة لكنهم يجابهون بالرفض من قبل الجامعات التي تقبل في كلياتها فقط (١٥٪) من عدد المسجلين.

■ نعي ■



ال دله في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

داود ميخائيل دله

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٠/٣/٢٨ عن عمر يناهز الخامسة والستين في بيروت في لبنان. هذا وجرت مراسيم جناز عن روح الفقيد يوم الجمعة ٩٠/٣/٣٠ في كنيسة الارثوذكس في كفرياسيف.

تقبل التعازي في بيت اخت الفقيد، ماري زوجة صادق دله الكائن في كفرياسيف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء